مهاجل وحِكم وأقوال يمنية

في

منظور الشريعة الإسلامية

العدد (١)

تأليف

أبي الحسن فهمي بن جميل بن هائل الحمادي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِمَةٌ

الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم، قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾ [سورة آل عمران:١٠٢]. وقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠﴾ [سورة الأحزاب:٧٠]. وقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١﴾ [سورة النساء:١].

ثم أما بعد:

يقول الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ١٠٤﴾ [سورة آل عمران:١٠٤].

ويقول الله تعالى، وهو يمدح هذه الأمة: ﴿كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ تَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَتَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِۗ وَلَوۡ ءَامَنَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۚ مِّنۡهُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَأَكۡثَرُهُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ١١٠﴾ [سورة آل عمران:١١٠].

ومدح الله طائفة من أهل الكتاب؛ لأنهم قاموا بهذا الواجب، فقال الله تعالى: ﴿۞ لَيۡسُواْ سَوَآءٗۗ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ أُمَّةٞ قَآئِمَةٞ يَتۡلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ وَهُمۡ يَسۡجُدُونَ ١١٣ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [سورة آل عمران:].

ولعن الله عز وجل طائفة من أهل الكتاب؛ لأنهم لم يقوموا بهذا الأمر، مع ما عندهم من العلم، فقال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ١٠٩ كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ تَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَتَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِۗ وَلَوۡ ءَامَنَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَكَانَ﴾ [سورة المائدة:٧٩].

و لذلك أمر صلى اله عليه وسلم بهذا الأمر، فقد جاء عند مسلم في باب النهي عن المنكر من الإيمان برقم(٨٧) عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ : أَوَّلُ مَنْ بَدَأَ بِالْخُطْبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ قَبْلَ الصَّلَاةِ مَرْوَانُ . فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ ، فَقَالَ : الصَّلَاةُ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، فَقَالَ : قَدْ تُرِكَ مَا هُنَالِكَ ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ((مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ)) .

وقال صلى الله عليه وسلم، كما جاء عند مسلم أيضاً في نفس الباب السابق برقم(٨٠) عن عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ فِي أُمَّةٍ قَبْلِي إِلَّا كَانَ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ حَوَارِيُّونَ ، وَأَصْحَابٌ يَأْخُذُونَ بِسُنَّتِهِ وَيَقْتَدُونَ بِأَمْرِهِ ، ثُمَّ إِنَّهَا تَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ، وَيَفْعَلُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ ، فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيَدِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلِسَانِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الْإِيمَانِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ)) .

فمن هذا الباب، ومن باب قوله تعالى منبهًا ومحذرًا عباده على خطر ما يخرج من اللسان من الأقوال الباطلة:

﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴿٣٦﴾﴾ [سورة الإسراء:٣٦].

وقوله تعالى: ﴿مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ﴾ [سورة ق:١٨].

وقوله صلى الله عليه وسلم كما في حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((إن العبد لينكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالًا يرفع الله بها درجات وإن العبد لينكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوى بها في جهنم))أخرجه البخاري كتاب الرقاق، باب حفظ اللسان، (٦١١٣) .

وهكذا في حديث معاذ رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: ((قال ألا أخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فأخذ بلسانه قال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله وإنا المؤاخذون بما نتكلم به فقال ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم)) قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح أخرجه الترمذي كتاب الإيمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في حرمة الصلاة، ح(٢٦١٦) قال العلامة الألباني: صحيح.

شرعت في كتابة هذه الرسالة؛ نصحًا وتوجيهًا لهذه الأمة، كما قال الله تعالى مخبرًا عن عبده ونبيه الصالح نوح عليه السلام: ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾﴾ [سورة الأعراف:٦٢].

وقال تعالى عن هود: ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَأَنَا۠ لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾﴾ [سورة الأعراف:٦٨].

وكما قال صلى الله عليه وسلم في حديث أبي رقية تميم بن أوس الداري قال: قال صلى الله عليه وسلم: "((الدين النصيحة)) أخرجه مسلم.

وأسيمتها مهاجل وحكم وأقوال يمنية في منظور الشريعة الإسلامية، وهي عبارة عن مهاجل وحكم وأقوال سمعتها من بعض الناس، من العوام، ومن غيرهم، ينطقون بها، وما يدرون ما فيها من الوبال، والخطر العظيم عليهم، أو من بعض الناس الذين سمعوها من بعض العوام فأخبرني بها، وقد قال صلى الله عليه وسلم: عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إن الرجل لينكلم بالكلمة لا يرى بها بأسا يهوي بها سبعين خريفا في النار)) أخرجه الترمذي كتاب الزهد، باب فيمن تكلم

بكلمة يضحك بها الناس، (٢٣١٤) قال العلامة الألباني: حسن صحيح، وقد تقدم، أو قد يعلمون، وهذه أعظم من الأولى.

وقد أحسن من قال:

فإن كنت لا تدري فتلك مصيبة وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم

فأسأل من الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجه الكريم، وأن ينفعني به والمسلمين، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

والحمد والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعلمين محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

وكتب أبو الحسن الحمادي يوم السبت الثامن من شهر رجب لعام ١٤٤٠هـ في قرية الشعوبة. الحجرية.

كَلِمَةُ شُكرٍ

وقبل أن أشرع في كتابة هذه الرسالة لا أنسى أن أشكر كل من أعانني على هذا الجهد، فقد جاء عنه صلى الله عليه وسلم كما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه وصححه العلامة الوادعي، قال: ((من لا يشكر الناس لا يشكر الله)). فأشكر الله عز وجل على فضله، وجوده، وكرمه، وتوفيقه، أن وفقني للعلم النافع أولاً ولكتابة هذه الرسالة ثانيًا، وأشكر كل من أعانني على كتابة هذه الرسالة، وشجعني على كتابتها، أو أعطاني قولاً، أو حكمة، أو مهجلاً مخالفاً للشرع، ولا أنسى أن أذكر الواقف على هذه الرسالة أنه إذا وجد خطأ في هذه الرسالة أن يسدي إلي بالنصيحة والتوجيه، فما هناك أحد يسلم من الخطأ، إلا من عصمه الله، والله المستعان.

وقد أحسن من قال:

وإن تجد عيبًا فسد الخللا جل من لا عيب فيه وعلا

بسم الله الرحمن الرحيم

نَصُّ الرِسَالَةِ

الحمد لله، والصلاة، والسلام على من أرسله الله رحمة للعلمين، فهذه عبارة عن مهاجل وحكم، وأقوال يمنية نعرضها على الشريعة الإسلامية؛ لكي ينتبه الإنسان من التلفظ بها، فإن فيها محاذير عظيمة، منها ما هو شرك، ومنها ما هو غير ذلك من المحاذير الشريعة، وقد كتبتها بلغة العامة حتى تفهم، ولم أتعرض لوزن الكلمة، أو الخطأ اللغوي، إنما اقتصرت على بيان الخطأ في اللفظ فقط، فمن هذه المناهي اللفظية، ونجعلها على حروف المعجم؛ ليسهل حفظها، ومعرفتها، فأقول وبالله أستعين، من هذا المهاجل والأقوال والحكم .

حرف الألف

آذار يخرج الماء من الجدار . . أو ينزفه من الجرار .

وهذا الكلام يقوله كثير من الناس عند هذا الشهر، فإن كان يعتقد أن هذه الشهر له تعلق وتصرف بإخراج الماء فهذا من الشرك الأكبر، فإن المتصرف في هذه الأمور هو الله، وإن كان يعتقد أنه علامة لخروج الماء وهو مما عرف فلا بأس ، والله أعلم.

آمين، جواباً لمن سب، أو شتم إنساناً .

وهذا نسمعه كثيرًا من الناس ومن الفسقة، ومن تشبه بهم في أقوالهم، وهذا من أبطل الباطل؛ لأن معنى آمين على الصحيح: (اللهم استجب)، وهذا القول يخاف على صاحبه من عذاب الله، والكفر بالله، والله المستعان.

ابن الأبن ابني وابن البنت فلا ،لحم الكبش يؤكل، ولحم الكلب فلا .

هذا كلام يقال على لسان كثيرًا من الناس ، ويعتمدون على قصص، الله أعلم من اخترعه، للتزهيد بأولاد البنت، وهو غير صحيح مخالف للشرع، لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: : ((إن ابني هذا سيد))، يعني الحسن بن علي رضي الله عنهما، وهو ولد فاطمة رضي الله عنها، ولم يقل صلى الله عليه وسلم إن الحسن والحسين ليسوا بأولاده ؛ لأنهم من

فاطمة، وحاشاه أن يقول، وغيرها من الأدلة ، وكذلك فيه من المحاذير تشبيه ابن البنت بالكلب، وهذا خطأ؛ لأن الله قد فضل بني آدم؛ إلا من خالف الشرع فيذم، والله أعلم.

ابن المطوع يطلع صعلوك . ومثل هذا أيضاً: ابن الفقيه يطلع زمّار .

وهذا القول خطأ محض على هذا الإطلاق، فكم من صالح وله أولاد مستقيمين على دين الله بل أنبياء كما في حال إبراهيم عليه السلام، وهكذا رسولنا صلى الله عليه وسلم، وهكذا الصحابة، وقد يبتلى الله بعض الصالحين بولد سيء، كما هو حال نوح مع ولده، ولكن هذا قليل نادر، والنادر لا حكم له، والله أعلم.

اتغدا بصحابك قبل أن يتعشى بك .

وهذا الكلام يقوله من يتوقع الاعتداء عليه من رجل، وهذا غير صحيح فإنه قد يأتي إليك ليعتذر منك، أو يريد الصلح، وأنت تقوم بالاعتداء عليه فتسبب شرًا ، والله قد نهى عن لاعتداء فقال تعالى: ﴿وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ١٩٠﴾ [سورة البقرة: ١٩٠].

وقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ وَلَا ٱلۡهَدۡيَ وَلَا ٱلۡقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّهِمۡ وَرِضۡوَٰنٗاۚ وَإِذَا حَلَلۡتُمۡ فَٱصۡطَادُواْۚ وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ أَن صَدُّوكُمۡ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ أَن تَعۡتَدُواْۘ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٢﴾ [سورة المائدة: ٢].

وقال: {فَلِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۗ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ أَن تَضِلُّواْۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ١٧٦ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ} [سورة المائدة:].

وإنما أمر الله المؤمنين بالاعتداء على من حصل منه الاعتداء ، فقال تعالى:﴿شَيۡءٍ عَلِيمٌ ١٧٦ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ أُحِلَّتۡ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلۡأَنۡعَٰمِ إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ غَيۡرَ مُحِلِّي ٱلصَّيۡدِ وَأَنتُمۡ حُرُمٌۗ إِنَّ ٱللَّهَ﴾ [سورة البقرة:١٩٤].

وهذا الكلام يفتح باب شرٍ، فعليك أن تغلقه، والله الموفق.

اتبع المليح إلى ما كان.

يقصد به صاحبه الشي المليح اتبعه إلى أي مكان كان، ولو كان من النساء، وهذا الكلام غير صحيح على هذا الإطلاق، فالمرأة التي لا تحل لك لا يجوز لك أن تتبعها، وهكذا قد يكون هذا الشيء الذي تتبعه محرم عليك فلا يجوز لك أن تتبعه، والله المستعان.

آخر الليل تأتيك الدواهي.

هذا الكلام ليس على إطلاقه؛ فإن هناك من الليل ما ينزل فيه الخير الإلهي، كما في حديث أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له)) أخرجه البخاري أبواب التهجد، باب الدعاء والصلاة من آخر الليل، (١٠٩٤).

فكيف يقال مثل هذا القول وفيه هذا النزول، وهذا ايضًا من التشاؤم بالليل، والله أعلم.

وانظر ما ذكره أخونا أبو أسامة محمد الحكمي في كتابه (تنبيه الأنام من الشطط في الأحكام).

احذر من عدوك مرة ومن صاحبك ألف مرة.

وهذا الكلام ليس على إطلاقه، لأنه إذا كان صاحبك على خير وصلاح فلماذا الحذر منه، وأما إذا كان صاحب سوء فهذا يحذر منه ؛ لأنه يتكلم عليك بما يعلمه عنك ويفشي سرك، وفيه التشكيك بالصحاب ولو ان صالحًا، وأما العدو فيحذر منها في كل وقت وحين غاية الحذر، ولا حد له، وخاصة الشيطان الرجيم، والله أعلم.

أدام الله أيامك، أو أدام الله بقاءك

قال العلامة العثيمين رحمه الله: قول (أدام الله أيامك) من الاعتداء في الدعاء لأن دوام الأيام محال مناف لقوله تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾﴾ [سورة الرحمن:٢٦]. وقوله تعالى: ﴿وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾ مَّن كَانَ يُرِيدُ﴾ [سورة الأنبياء:٣٤].

إذا أنت على بيضة كُلْ منها.

والمقصود من هذه المقولة، أنك إذا تمكنت من مال عام فاستغل الفرصة وخذ منه ولا تتورع من أخذه، فهو مال تيسر لك.

وهذا خطأ مخالف للشرع؛ لإن هذا المال عام ليس مالك ، وأنت موكل بحفظه وأنت مسؤول أمام الله على هذا المال، فإن النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :((كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه ومسؤول عن رعيته وكلكم راع ومسؤول عن رعيته)) أخرجه البخاري كتاب الجمعة، باب الجمعة في القرى والمدن، ح(٨٥٣).

وحديث أبي حميد الساعدي قال : استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى بن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((فهلا جلست في بيت أبيك وأمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية أهديت لي أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ أحد منكم شيئا بغير حقه إلا لقي الله تحمله يوم القيامة فلأعرفن أحدا منكم لقي الله تحمل بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يده حتى رؤي بياض إبطه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع أذني)) أخرجه البخاري كتاب الحيل، باب احتيال العامل ليهدي له، ح(٦٥٧٨).

إذا تضاربوا الرياح، أي: القرود، أوبه على جِرْبَتك .

مثل يضرب عند حصول خصام بين المسلمين وتضارب ، ويعني به صاحبه أي: لا تتدخل في هؤلاء ودعهم يتضاربون، وهذ خطأ وقد قال الله سبحانه وتعالى:﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ

ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱقۡتَتَلُواْ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَهُمَاۖ فَإِنۢ بَغَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا عَلَى ٱلۡأُخۡرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبۡغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمۡرِ ٱللَّهِۚ فَإِن فَآءَتۡ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَهُمَا بِٱلۡعَدۡلِ وَأَقۡسِطُوٓاْۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ ۝٩﴾ [سورة الحجرات:٩].

وقال :﴿وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا أَوۡ إِعۡرَاضٗا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يُصۡلِحَا بَيۡنَهُمَا صُلۡحٗاۚ وَٱلصُّلۡحُ خَيۡرٞۗ وَأُحۡضِرَتِ ٱلۡأَنفُسُ ٱلشُّحَّۚ وَإِن تُحۡسِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ۝١٢٨﴾ [سورة النساء:١٢٨].

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتأخر عن الصلاة المكتوبة للصلح بين المسلمين، وتصحيح العبارة إذا تضارب الناس فاصلح بينهم، والله أعلم.

إذا شفت الحافي قل يا كافي.

وهذا الكلام باطل من عدة أوجه منها:

الأول: أنه من التشاؤم عند رؤية الحافي وهذا من الشرك ، وقد يكون شركًا أكبر، وقد يكون أصغرًا بحسبه ،وعلى اعتقاده، والعياذ بالله.

الثاني: ذم الحافي، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج في بعض الأحيان حافيًا.

الثالث: احتقار الضعفاء الذين لا يجدون ما يلبسون من النعال.

الرابع: دعاء الكافي، ولا أدري أنه يقصد الله؟ فإن كذلك فليس من أسماء الله الكافي، والله أعلم.

الخامس: تشريع دعاء في موطن لم يرد في الشرع، فهو من المحدثات، والله أعلم.

وانظر رسالة أخينا الشيخ محمد الحكمي رحمه الله "الشطط في الأحكام".

إذا عرف السامعي باب بيتك اخلفه. أي: غيره.

وهذا الكلام غير صحيح فهذا من البخل، والكريم لا يغلق بابه أمام المحتاجين ، وإن كان يتردد عليه كل يوم، وأما إذا كان رجلًا سيئًا، فتعامل معه بما جاء في الشرع، من النصح والتوجيه، والزجر تارة، والله أعلم.

إذا وجدت أهل القرية عور اعمل لعينك عُطْبَة.

وهذه مقالة يقوله كثيرٌ من الناس، ومعناها أن الإنسان إذا وجد الناس يعملون شيئًا فعل مثلما يفعلون، وهذه المقالة ليست على إطلاقها فإنه قد يجد الناس هؤلاء يرتكبون الفواحش فلا يجوز له أن يفعل الفواحش معهم، بل عليه أن ينصح، أو يهاجر من هذه البلدة، وعلى هذا الكلام الأدلة من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد ذكر الله : ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦ ۚ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيْطَٰنُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ ٱلذِّكْرَىٰ مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٨﴾﴾ [سورة الأنعام:٦٨].

وقال: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا۟ مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ ۚ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْكَٰفِرِينَ فِى جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾﴾ [سورة النساء: ١٤٠]. ومن السنة ما جاء في حديث أبي سعيد الخدري في الذي قتل تسع وتسعين نفسًا فقيل له أخرج من أرضك فإنها أرض سوء، ولم يقل مثلما يقول هؤلاء، والله أعلم.

اذْكُرِ الحيَّ وطَرِفْ له صَمِيل.

وهذا الكلام من سوء الأدب مع الضيف، والقادم ، وإنما علمنا الإسلام أن نستقبل القادم بالإكرام ، والترحيب بالسلام، وقد كان النبي صلى الله عليهم ربما يذكر بعض أصحابه فلا يفعل ، ولا يقل كما يقول هؤلاء، فليحذر المسلم من هذه الأقوال التي تخالف منهج السلف الصالح، والله أعلم.

اسأل مجربْ ولا تسأل طبيب.

وهذه العبارة خطأ ؛ لأن فيها أن المجرب الذي لم يتعلم أفضل من العالم المتخصص، وهذا خطأ ؛ لأن المتخصص العالم بالشيء أفضل وأعلم، لأنه حمل مع التجربة العلم، فهو اتقن من صاحب التجربة فقط، وفي هذا تزهيد في العلماء، الذين جمعوا بين التجربة والعلم، والله أعلم. انظر الشطط في الأحكام.

اسألوا مربي أين ودي الخير نزله خوة طلعه الجرفين.

وهذا القول غير صحيح؛ لأن الله سبحانه لا يسأل عما يفعل، وهم يسألون، كما قال تعالى:﴿لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴿٢٣﴾﴾ [سورة الأنبياء:٢٣]. ؛ لأن لله الحكمة البالغة، وهو الحكيم الخبير؛ الذي يضع الأشياء في مواضعها، فهذا لفظ يجتنبه الناس، والله أعلم.

اسفخْ القبيلي يَعْرِفَك.

وهذه المقالة تعلم كثيرًا من الناس التعدي على الناس ولو كان ذلك في الباطل، والله عز وجل يقول :﴿وَقَـٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَـٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ

ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿١٩٠﴾ [سورة البقرة:١٩٠]. وقال تعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿٨٧﴾ [سورة المائدة:٨٧].

والله قد أمر بالعفو في مواطن كثيرة من كتابه فقال تعالى:﴿ فَٱعۡفُواْ وَٱصۡفَحُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾ [سورة البقرة:١٠٩].

وقال تعالى: ﴿ وَلۡيَعۡفُواْ وَلۡيَصۡفَحُوٓاْۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٢٢﴾ [سورة النور:٢٢].

وقال تعالى:﴿وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَاۖ فَمَنۡ عَفَا وَأَصۡلَحَ فَأَجۡرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾ [سورة الشورى:٤٠].

وجاء في حديث أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ((يا رسول الله أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال أرأيت إن قاتلني قال قاتله قال أرأيت إن قتلني قال فأنت شهيد قال أرأيت إن قتلته قال هو في النار)) .أخرجه مسلم كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق كان القاصد مهدر الدم في حقه وإن قتل كان في النار وأن من قتل دون ماله فهو شهيد، (١٤٠).

اسكتْ كلب بن كلب .

قال الشيخ بكر أبو زيد : قوله: اخْسأ كلْب بن كلْب في سبِّ الكلب .

في ((شرح الإحياء)) للزبيدي ذكر في النهي عن الغيبة لحظ النفس : قول السبكي ، فقال:(قال تاج الدِّين – أي السبكي – : كنت جالساً بدهليز دارنا ، فأقبل كلب ، فقلت : اخسأ كلْب بن كلب ، فزجرني الوالد من داخل البيت .

فقلت : أليس هو كلب بن كلب ؟ قال : شرط الجواز عمد قصد التحقير ، فقلت : هذه فائدة) انتهى .

اضربْ أباكَ إذا أردتَ صلاحَهُ . . . . . فلا خيرٍ في أبٍ لم يضربِ

وهذا البيت من الشعر، و لا يقوله إلا عاق، والله قد أمر بالإحسان إلى الوالدين ، ولو كانا كافرين، قال الله تعالى: ﴿ وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًا ﴾ [سورة النساء:٣٦].

وقال: ﴿۞ قُلۡ تَعَالَوۡاْ أَتۡلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمۡ عَلَيۡكُمۡۖ أَلَّا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۖ ﴾ [سورة الأنعام:١٥١].

وقال:﴿۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ إِمَّا يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوۡ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفّٖ وَلَا تَنۡهَرۡهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوۡلٗا كَرِيمٗا ٢٣﴾ [سورة الإسراء:٢٣]. وغيرها من الآيات.

وكذلك ما جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم من الأحاديث التي تحث على الإحسان منها حديث أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ؟ قَالَ: ((أُمُّكَ، ثُمَّ أُمُّكَ، ثُمَّ أُمُّكَ، ثُمَّ أَبُوكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ)) أخرجه مسلم .

وحديث أَبِي هُرَيْرَةَ أيضاً، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: ((أُمُّكَ)) قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ((ثُمَّ أُمُّكَ)) قَالَ: " ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ((ثُمَّ أُمُّكَ))

قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ((ثُمَّ أَبُوكَ)) وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ: مَنْ أَحَقُّ بِحُسْنِ صَحَابَتِي وَلَمْ يَذْكُرِ النَّاسَ" متفق عليه. وغيرها من الأحاديث.

أطال الله بقاءك، وأطال الله عمرك.

قال العلامة العثيمين رحمه الله: لا ينبغي أن يطلق القول بطول البقاء؛ لأن طول البقاء قد يكون خيرًا، وقد يكون شرًا، فإن شر الناس من طال عمره وساء عمله، وعلى هذا فلو قال: أطال بقاءك على طاعته، ونحوه فلا بأس.

اعملْ معروفْ تلقى سبعْ كفوف.

وهذا الكلام إنما جر صاحبه إلى أن يتكلم به ـ والله أعلم ـ السجع، وإلا فهو كلا م باطل ترده الأدلة، وإن لم يلق الإنسان الأجر في الدنيا فإنه يلقاه يوم القيامة، في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، وهذا الكلام يحمل الناس على أن يمتنعوا من فعل المعروف، والله يقول :﴿ وَٱفۡعَلُواْ ٱلۡخَيۡرَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ۩ ﴿٧٧﴾ ﴾ [سورة الحج:٧٧].وقال تعالى:﴿وَلِكُلّٖ وِجۡهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَاۖ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ ﴾ [سورة البقرة:١٤٨].

وجاء عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من استعاذكم بالله فأعيذوه ومن سألكم بالله فأعطوه وقال سهل وعثمان ومن دعاكم فأجيبوه ثم اتفقوا ومن أتى إليكم معروفا فكافئوه قال مسدد وعثمان فإن لم تجدوا فادعوا الله له حتى تعلموا أن قد كافأتموه))

أخرجه أبو داود كتاب الأدب، باب في الرجل يستعيذ من الرجل، (٥١٠٩) قال العلامة الألباني: صحيح.

أفدي ربك.

وهذا الكلام غير صحيح ؛ لأن الفداء لا يكو إلا لمن يلحقه الضرر، والله عز وجل لا يلحقه ضرر،؛ لأنه هو الضار والنافع، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث أبي ذر عن الله تبارك وتعالى أنه: ((ـ وفيه ـ يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني....)) . أخرجه مسلم كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم، (٢٥٧٧).

الاختلاف رحمة.

وهذه المقولة يقولها بعض الناس، ويعتمدون على حديث موضوع لا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما ذكر ذلك العلامة الألباني، والموافق لما في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن الاختلاف عذاب والاجتماع رحمة، قال الله تعالى: ﴿وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ فَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِكُمۡ فَأَصۡبَحۡتُم بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنٗا وَكُنتُمۡ عَلَىٰ شَفَا حُفۡرَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنۡهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ١٠٣﴾ [سورة آل عمران:١٠٣]. والأدلة في هذا الباب كثيرة، والله أعلم.

الأمانة بسبعين يمين.

وهذا الكلام يقوله بعض الباعة، وهو مخالف لما جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم، فقد قال صلى الله عليه وسلم : ((من حلف بالأمانة فقد أشرك))، وجاء عن بريدة قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم :((من حلف بالأمانة فليس منا)) أخرجه أبو داود كتاب الأيمان والنذور، باب في كراهية الحلف بالأمانة، (٣٢٥٣) قال العلامة الألباني: صحيح.

فلا يجوز الحلف بالأمانة، والله أعلم.

البُر أسترالي والسمن هولندي يندي مطر والا لعَنْدِي.

وهذا كلام باطل فيه من المنكر ما فيه، وقد قال الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِۖ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ١٥﴾ [سورة فاطر:١٥].

فهذا الكلام يخشى على صاحبه من الكفر بالله؛ إذا كان عالما بذلك، وليعلم هذا القائل أن الله قادر على أن يمنع عنه هذا البر وهذه السمن؛ لأن هذه من نعم الله على عباده، والله عزوجل يقول: .﴿قُرۡبَانًۢ إِنَّمَا تُنذِرُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَۚ وَمَن تَزَكَّىٰ﴾ [سورة النساء:١٤٧].

﴿وَإِذۡ تَأَذَّنَ رَبُّكُمۡ لَئِن شَكَرۡتُمۡ لَأَزِيدَنَّكُمۡۖ وَلَئِن كَفَرۡتُمۡ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٞ ٧﴾ [سورة إبراهيم:٧]. فعليه أن يشكر نعمة الله عليه ولا يكفر، والله أعلم.

التجربة أكبر برهان.

وهذا الكلام خطأ؛ لأن ما جاء عن الشرع أنه ضرر على الإنسان وإن لم يعلم بالتجربة فإنه حق؛ لأنه من عند الله عز وجل يجب قبوله، و إن لم يثبت عندنا بالتجربة، والله أعلم.

الجاهل ملاطف، يعني بذلك الصبي.

وهذا القول ليس على إطلاقه، لأنه يجعل كثير من الناس يترك العمل بالأسباب التي تحافظ على الصبي ، وقد قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث جابر رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((إذا استجنح الليل أو كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم وأغلق بابك واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله وأوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا)). أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، (٣١٠٦) . ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم الصبي ملاطف كما يقول هؤلاء، والله أعلم.

ثم إطلاق لفظ الجاهل على الصبي مما لم يرد عن السلف الصالح، ويعتبر من إطلاق الألفاظ في غير محله، والله أعلم.

الحب يدخل بقرماد.

وهذا كلام غير صحيح ترده الأحاديث، لأن الحب في الله عزو جل يدخل في القلب بسب تمسك العبد بالكتاب والسنة، ويحتاج إلى ماذا يقصد صاحب هذه الكلمة، والله أعلم.

الحاج.

تطلق عند كثير من الناس، على من ذهب يحج بيت الله الحرام، وهذا لم يعلم عن السلف، أنهم كانوا يقولون لمن ذهب يحج ثم عاد الحاج فلان.

وما علم أنهم قالوا: الحاج أبو بكر، ولا الحاج عمر بن الخطاب، وقد انتقد ذلك الشيخ بكر أبو زيد، كما في كتابه المناهي اللفظية، وكلامه رحمه الله كلام طيب.

فقال رحمه الله: قال الله تعالى: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾ [التوبة: من الآية١٩] وكلمة ((الحاج)) في الآية بمعنى جنسهم المتلبسين بأعمال الحج. وأما أن تكون لقباً إسلامياً لكل من حج، فلا يعرف ذلك في خير القرون. وقد بحث العلماء حكم مناداة الذي حج أو الذمي بقولهم: يا حاج.

وقال النووي في المجموع:(يجوز أن يقال لمن حج: حاج، بعد تحلله، ولو بعد سنين، وبعد وفاته أيضاً، ولا كراهة في ذلك، وأما ما رواه البيهقي عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود قال: ((لا يقولن أحدكم: إنّي صرورة، فإن المسلم ليس بصرورة . ولا يقولن أحدكم: إنّي حاج؛ فإن الحاج هو المحرم)) فهو موقوف منقطع. اهـ.

وقال الألباني: (تلقيب من حج بالحاج: بدعة) .

وفي كشاف القناع قال: (وكذا يُعزَّر من قال للذمي: يا حاج؛ لأن فيه تشبيه قاصد الكنائس بقاصد بيت الله، وفيه تعظيم لذلك، أو سمَّى من زار القبور والمشاهد: حاجًا، إلا أن يسمى ذلك حجًا يقصد حج الكفار والضالين، أي: قصدهم الفاسد) اهـ.

الحر تكفيه الإشارة والعبد يقرع بالعصا .

وهذا الكلام أرى فيه على هذا الإطلاق أنه غير صحيح؛ فإنه ليس كل حر تكفيه الإشارة، إنما يحتاج إلى غير الإشارة، وهكذا ليس كل عبد يقرع بالعصا فبعض العبيد يفهم

بمجرد الكلام، ولا يحتاج إلى أن يقرع، وقد يكون فيه طعن لبعض المسلمين أنه لا يفهم، والله أعلم.

الحي أجر من الميت، أو الحي أولى من الميت.

كلمة تقال عند كثير من الناس، وبهذه الكلمة انتهكت حرمة القبور والأوقاف ، وهذه كلمة نشرها الاشتراكيون قديمًا، فانتهكت القبور بسبب هذه الكلمة وترك الناس الأحاديث التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرمة البناء على القبور والجلوس عليها، ونبش القبور، فقد نهى النبي عن الجلوس على القبور والبناء عليها، فكيف بمن يتخذها سوقًا، أو ملعبًا للكرة، أو سكنًا يسكن فيه، ويبني عليها حشًا، فهي كلمة باطلة، والله المستعان.

الخالة خَوَّاله ولو كانت أخت الأم.

هذه المقولة تقال عند الناس لمن ماتت زوجته وتزوج أخر، و إن كانت أخت زوجته الأولى، فيقولون: هذه الخالة تكون ظالمة، وإن كانت أخت الأم، وأنها تعامل أولاد الأولى بالظلم، وهذا خطأ ، وليس على إطلاقه فقد جاء في حديث البراء بن عازب وغيره قال صلى الله عليه وسلم: ((الخالة بمنزلة الأم)) . أي في جميع الأمور على الأغلب، وإنما جر كثيرًا من الناس إلى هذا القول ما يحصل لبعض الناس من زوجة أبيه ، وما كل النساء سواء، فهناك من النساء من تخاف الله، وهناك من يحصل منها الأذى ، والله أعلم.

وتصحيح القول أن يقال ما جاء في النص النبوي ((الخالة بمنزلة الأم))، والله أعلم.

الحلال ما يضيع.

وهذه العبارة يقولها من ضاع عليه شيء ثم وجده، وهذا الكلام فيه عدة محاذير منها:

الأول: أنه حكم على كل شيء وجده ثم ضاع أنه حلال.

الثاني: أنه حكم على كل شيء ضاع ولم يجده أنه حرام، وهذا لازم قوله: الحلال ما يضيع.

الثالث: أنه جعل الضابط في الحلال والحرام هذه القاعدة، وهذا قول على الله بغير علم، وقد قال الله تعالى:﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلۡسِنَتُكُمُ ٱلۡكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٞ وَهَٰذَا حَرَامٞ لِّتَفۡتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ لَا يُفۡلِحُونَ ١١٦﴾ [سورة النحل:١١٦]،. والله أعلم.

الدّمُ ما يجبْ إلا خناقه. إي: القط، أو الهر.

وهذا مثل يضرب عند العوام في من يعامل الناس بشدة ؛أن الناس يحبونه، وهذا خطأ بهذا الإطلاق ، وهذا الكلام يحمل كثيرًا من الناس على الشدة على الناس، وعدم رحمتهم؛ لهذا الكلام، وهذا خلاف ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم، فقد كان يعامل الناس بالرفق واللين والناس كانوا يحبونه، ومحبته صلى الله عليه وسلم واجبة، وقد قال صلى الله عليه وسلم: ((ما كان الرفق في شيء إلا زانه وما نزع من شيء إلا شانه))، إلا في بعض الأمور كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل مع بعض الناس بشدة وهذا من الرفق بهم كذلك، و هو القائل صلى الله عليه وسلم: ((من لا يرحم لا يرحم)) .

وأنا أقول تصحيحًا لهذه المقولة: الدم ما يحب إلا من يرحمه، وهذا هو المشاهد الملموس لا كما يقول هؤلاء، والله أعلم.

الدين لله والوطن للجميع .

قال أهل العلم: هذه الكلمة توجب الكفر على قائلها، والله أعلم.

قال الشيخ بكر أبو زيد في المناهي اللفظية: كلمة توجب الردة ، نسأل الله السلامة .

الساكت عن الحق شيطان أخرس .

وهذه العبار فيها صواب وخطأ واذكر الخطأ، وهو أن الإنسان إذا لم يكن قادرًا على قول الحق، وسوف يصيبه بقوله هذا ضرر، فهذا لا يعتبر شيطانًا؛ لأنه قد فعل ما أمره الله به وهو الإنكار بالقلب؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم : ((من رأى منكرًا فليغيره بيده . . ثم قال: فإن لم يستطع فقلبه))، فليحذر من هذا العموم، وهذا الإطلاق، وقد يسكت الإنسان عن حقه؛ لأنه إذا تكلم حصل له ضرر أكبر، وفيه وصف المسلم بوصف لم يصفه الشارع به، وهو أنه شيطان، و والله أعلم.

انظر الشطط في الأحكام.

السيئة تعم والحسنة تخص .

هذه العبارة يقولها بعض القادة في معسكرات المسلمين، ومقصودهم أنه إذا فعل بعض الجند الشيء وجب الجزاء على الجميع، على هذا الفعل، وكذا في المدارس، وهذا من الظلم، وقد قال الله تعالى:﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾﴾ [سورة الزمر:٧]. وقال تعالى: ﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿٣٨﴾﴾ [سورة النجم:٣٨]. ، ونحن مأمورون بالعدل والقسط، وأن نجازي الفاعل فقط، فإذا لم يتبين لنا من هو نكله إلى الله تعالى، وما كان رسول الله يفعل ذلك ولا صحابته الكرام ولا السلف رضون الله عليهم، وإنما يجازي الله قومًا؛ إذا رأوا المنكر ثم سكتوا عنه، فإن الله يعمهم بالعذاب، كما في حديث أبي بكر رضي الله عنه، لأن الله أعلم بهم، والله أعلم.

الشيء الذي ما يشبه صاحبه حرام .

وهذا الكلام باطل، فكم من شيء لا يشبه صاحبه وهو حلال قد تعب فيه، وهذا من إثبات حكم لم يحكم به الشارع، ومن القول على الله بغير علم، وقد قال الله تعالى:﴿وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾﴾ [سورة النحل:١١٦] .والله أعلم.

الصبر حلية لمن لا حيلة له .

هذا الكلام غير صحيح ؛ لأن الصبر يعتبر عبادة أمر الله بها عباده فقال تعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾﴾ [سورة آل عمران:٢٠٠]. وغيره من الآيات التي يأمر الله بها عباده بالصبر .

والصبر مأمور به في جميع الأمور، من الصبر على الطاعات، واجتناب المحرمات، والصبر على أقدار الله المؤلمة، إلا أن يقصد به صاحبه أنه من الحيل الشرعية، فهذا قد يقال ؛ لكن ما علم عن السلف الصالح أنهم كانوا يسمون الصبر حيلة، والله أعلم.

العَصِيدُ خلب الجنة.

لا اعلم لهذه المقولة مستندًا صيحًا، ولا ضعيفًا، فمن أين لهذا القائل أن يقول أن العصيد خلب الجنة؟!!، وهذه الأمور تحتاج إلى دليل من الكتاب والسنة الصحيحة، مع أن في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، والله أعلم.

العسكري بليد للأذى فطن . . . . كأن إبليس للشر رباه.

وهذا ما يردده بعض الناس كثيرًا، وهذا الشعر لبعض الثوريين، وهذا الإطلاق غير صحيح، فهناك من الجند من يخاف الله، ويعمل الأعمال الصالحة، فلا يصح هذا الكلام فيجتنب، والله أعلم.

اللي يقُلْ لك أف قله أفين.

وهذا اللفظ خطأ أيضًا؛ لأن الأب والأم إذا قالا لولدهما أف، فلا يجوز له أن يقول لهم ذلك ويرد عليهما؛ لأن الله تعالى يقول في كتابه العزيز:﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ إِمَّا يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوۡ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفّٖ وَلَا تَنۡهَرۡهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوۡلٗا كَرِيمٗا ﴾ [سورة الإسراء:٢٣].

وهكذا الناس الأفضل أن يرد عليهم بالتي هي أحسن، ويصبر الإنسان على نصحهم إن أساؤا إليه، فقد حصل للنبي صلى الله عليه وسلم ما حصل من قومه؛ إلا أنه صبر عليهم ولم

يقل كما قال هؤلاء، إنما قال له الله تعالى: ﴿ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ﴾ [سورة النحل:١٢٥]. والله أعلم.

اللي ما يأكل من الحرام ما يعيش.

وهذا الكلام من تشجيع الناس على أكل الحرام، ومعلوم أن هذا الكلام باطل يعرفه كل إنسان، وفيه من سوء الظن بالله من حيث أن هؤلاء يظنون أن الاكتفاء بالحلال ضياع، وهذا معارض لقوله تعالى: { وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۝٢ ﴿وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيۡءٖ قَدۡرٗا ﴾ [سورة الطلاق:٣]. ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مِنۡ أَمۡرِهِۦ يُسۡرٗا ﴾ [سورة الطلاق:٤].

انظر الشطط في الأحكام.

اللي ما يُوسَقْ للعنب يقول حامض.

وهذا مثل يضرب لمن لا يستطيع أن يصل إلى شيء فيعيبه، وهو ليس على إطلاقه فليس كل الناس على هذه الشاكلة، فمن الناس من لا يستطيع أن يصل إلى الشيء الذي أباحه الله له فيسأل الله من فضله، وأما إذا كان من المطعوم، أو المشروب فلا يجوز؛ **لأن النبي صلى الله عليه وسلم ما عاب طعامًا قط كما جاء عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال**: ((ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه)) أخرجه البخاري كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ، (٣٣٧٠).والله أعلم.

اللهيَرْزقْ بلاد الكفرة، ولاَ يَرْزُقْ بلاد الحسدة.

هذا الكلام غير صحيح؛ من حيث أن الله قد تكفل برزق العباد جميعًا المؤمن منهم والكفار، فقال الله تعالى: ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ۚ كُلٌّ فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ۝٦﴾ [سورة هود:٦].

وجاء عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((أيها الناس اتقوا الله وأجملوا في الطلب فإن نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها وإن أبطأ عنها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم)). أخرجه ابن ماجه كتاب الكفارات، باب الاقتصاد في طلب المعيشة، (٢١٤٤) قال العلامة الألباني: صحيح.

والأدلة كثيرة، لكن قد يضيق الله على بعض عباده الرزق بسبب المعاصي، أو ابتلاء منه سبحانه وتعالى، والله أعلم.

اللهيَشْفيكْ وإلاَ يشُلَكْ.

وهذا القول يقوله بعض من يعود المريض؛ إذا كان المريض على حالة ميئوس منها ، والأصل عند زيارة المريض أن يدعوا المسلم لأخيه بالصحة ، ومن الأدعية المشروعة ، ((لا بأس طهور))، وكذلك ((بسم الله ثلاثًا، ثم الدعاء بقوله أسأل الله رب العرش العظيم أن يشفيك سبعًا)) كما جاء ذلك في السنة المطهرة، وكذلك يصبره على هذا البلاء، فإذا كان في حال الاحتضار؛ ذكره بقول لا إله إلا الله، والله أعلم.

الله في كل مكان.

من عقيدة أهل السنة والجماعة المتفق عليها أن الله في السماء مستوٍ على عرشه كما قال تعالى: ﴿ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ﴾ [سورة الملك:١٦].

وقال تعالى:﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ﴾ [سورة طه:٥]. وقال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا يَخۡرُجُ مِنۡهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۖ وَهُوَ مَعَكُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ﴾ [سورة الحديد:٤]. وغيرهن من الآيات.

وإطلاق مثل هذا اللفظ خطأ؛ لأن الله في كل مكان بعلمه، ونصره، وتأييده، كما بين الله ذلك في كتابه، ولذلك قال العلماء: الله في كل مكان بعلمه، وأما هذا الإطلاق فهو من قول الصوفية، الذين يقولون بوحدة الوجود، ولا ينزهون الله عن الأماكن القذرة، والله المستعان.

الله ما يشُلْ إلا المليح.

وهذه الكلمة يقصد بها صاحبها أن الله عز وجل لا يميت إلا الصالحين، والفسدة يبقون، وهذا الإطلاق خطأ ؛ لإن الموت مكتوب على الصالح والفاسد، وهذا مشاهد معلوم عند الناس كلهم، وأيضًا فإن النبي صلى الله عليه وسلم يقول:((لا تزال طائفة من أمة على الحق ظاهرين)) وهذا يدل على أنهم، أي: الصالحون لا يزالون إلى قرب قيام الساعة.

وهذا إنما حصل بسب أن الصالح يحزن لفقده، فيكون له أثر، وأما الفاسق يفرح بموته فيستريح الناس من شره، فلا يبالي الناس بموته ولا يتأثرون كما يتأثرون بموت الصالح، والصالحون مع قلتهم يظهر موتهم والفسدة مع كثرته، لا يشعر الناس بموتهم، والله أعلم.

انظر الشطط في الأحكام.

الله ما يقطع على آلف.

وهذا الكلام يقوله بعض الناس ممن تعود على شيء ثم لم يجده، فيقول سيأتي الآن فإن الله ما يقطع على آلف، وهذا خطأ لا شك فيه؛ لأن الله قد يقطع على أناس قد ألفوا أشياءً، وتعود عليها، بسبب عدم شكرهم لهذا الخير الذي قد ألفوا عليه قال الله تعالى: ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾﴾ [سورة النحل:١١٢].

وقال تعالى:﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِى مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ ۖ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ ۖ كُلُوا۟ مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لَهُۥ ۚ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا۟ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ وَبَدَّلْنَٰهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَىْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾ ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِمَا كَفَرُوا۟ ۖ وَهَلْ نُجَٰزِىٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ ﴿١٧﴾﴾ [سورة سبأ:١٧].

وغيرها من الأدلة، وهكذا قد يقطع على المؤمن ابتلاء منه سبحانه، لرفع درجته، والله أعلم.

وهذا الكلام يقوله أصحاب المعاصي من أصحاب القات والسيجارة، وغير ذلك من المعاصي المحرمة، وهذا فيه أن الله هو الذي يأمرهم بهذه المحرمات، وهذا قول الجبرية، فهذا

كلام باطل، والله يقول في كتابه: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٩٠ ﴾ [سورة النحل:٩٠].

وقال الله تعالى عن هؤلاء: ﴿وَإِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةٗ قَالُواْ وَجَدۡنَا عَلَيۡهَآ ءَابَآءَنَا وَٱللَّهُ أَمَرَنَا بِهَاۗ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٢٨ ﴾ [سورة الأعراف:٢٨].، وفيه كذلك الاسترسال بالمعاصي، والله أعلم.

اللهَ يَظْلِم من ظلمني.

من عقيدة أهل السنة والجماعة نفي ما نفاه الله عن نفسه، ونفاه عنه نبيه صلى الله عليه وسلم، ومما نفاه الله عن نفسه الظلم، وذلك لكمال عدله سبحانه.

فلا يجوز الدعاء بمثل هذا؛ لأن الله لا يظلم أحدًا؛ لأنه حكم عدل، قال الله تعالى:﴿ وَلَا يَظۡلِمُ رَبُّكَ أَحَدٗا ٤٩ ﴾ [سورة الكهف:٤٩].

وقال الله تعالى في الحديث القدسي: " يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرمًا" أخرجه مسلم من حديث أبي ذر.

اللهَ يخون من يخونني.

من عقيدة أهل السنة والجماعة نفي ما نفاه الله عن نفسه، ونفاه عنه نبيه صلى الله عليه وسلم، ومما نفاه الله عن نفسه الخيانة، فيجب أن تنفى عنه سبحانه.

فلا يوصف الله بالخيانة؛ لأنها صفة نقص، لا كمال فيها، ولذلك قال الله تعالى: ﴿وَإِن يُرِيدُواْ خِيَانَتَكَ فَقَدۡ خَانُواْ ٱللَّهَ مِن قَبۡلُ فَأَمۡكَنَ مِنۡهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٧١﴾ [سورة الأنفال:٧١]. ، ولم يقل فخانهم، وإنما قال فأمكن منهم، والله أعلم.

الله داري.

من عقيدة أهل السنة والجماعة إثبات ما أثبته الله لنفسه في كتابه، أو أثبته له نبيه صلى الله عليه وسلم في سنته كما تقدم.

فلا يسمى، ولا يوصف الله بالداري؛ لأنه لم يرد ذلك في الكتاب، ولا في السنة، وقد ذكر الشيخ بكر أبو زيد ذلك في كتابه المناهي اللفظية: فقال رحمه الله تعالى: لم أرَ إطلاقه على الله–سبحانه –إلا في قول بعضهم، شعراً:

يا ربِّ لا أدْرِيْ وأنْت الدَّارِي كُلُّ امرئ منك على مقدار

ومادة: ((درى)) مشتقه مِنْ عِلْمٍ سبقه ((شكٌّ)) أو بضرب من الحيلة؛ لهذا فلا يجوز إطلاقه على الله –سبحانه وتعالى –.

ومما ينهى عنه من بابه قول العامة: ((الله الذي يدْرِي))، صوابه: ((الله الذي يعلم)) سبحانه.

الله عارف، أو يعرف.

وهذه كالأولى؛ لأن الله لم يصف نفسه بالعارف، ولا نبيه كذلك، ولكن وصف نفسه بالعالم، والذي يعلم، كما في كتابه، فقال:﴿عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡكَبِيرُ ٱلۡمُتَعَالِ ٩﴾ [سورة الرعد:٩]. وقال تعالى:﴿وَإِن تَجۡهَرۡ بِٱلۡقَوۡلِ فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَى ٧﴾ [سورة طه:٧]. ، والله أعلم.

المُضيح يتعلق بكل الشجر.

وهذا الكلام يقصد به من يقوله؛ أن الإنسان إذا كان مريضًا، أو أصابه شيء، أنه يلتجأ إلى أي شيء، أهم شيء عنده أن يشفى، أو تفك عنه هذه المصيبة، ولو كان الذي يلتجأ إليه من الموتى الذين لا ينفعون ، ولا يضرون، وهذا كلام باطل؛ لإن الإنسان يعلق قلبه بالله، وإذا استعان بغير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله فهو شرك بالله، وإذا دعا غير الله فهو شرك بالله أيضًا، وهكذا إذا اعتمد على المداوي اعتمادًا كليًا ولم يجعله سببًا فهو من الشرك، وكذلك إذا تداوى بشيء محرم، فهو حرام، فإن الله لم يجعل شفاء عباده فيما حرم، والله أعلم.

إن كان لك عند القَبيلِ حاجه قل له يا سيدي، وعند غيرهم: إن كان لك عند الكلب. . . . .إلخ.

وهذا الكلام على المعنيين باطل من أوجه منها:

أولاً: أن هذا من المداهنة وعدم الصراحة في القول.

الثاني: فيها وصف المسلم بالكلب، وهذا لا يجوز.

الثالث: سؤل الناس وهو منهي عنه ، كما جاء ذلك في السنة من الأحاديث، منها قوله صلى الله عليه وسلم: ((ولا تسألوا الناس شيئاً)) . والله أعلم.

المُزيّن.

إطلاقه على الحلاق من باب الاستهزاء والتحقير ، والتنقص، لا يجوز، وهذا ما ذكره العلامة بكر أبو زيد في المناهي اللفظية، وأما من باب التعريف فلا بأس ، والله أعلم.

المرض الملعون، أو المرض الخبيث.

وهذا من سب المرض وهذا لا يجوز؛ لقوله صلى الله عليه وسلم كما في حديث جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أم السائب أو أم المسيب فقال مالك يا أم السائب أو يا أم المسيب تزفزفين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال: ((لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني

آدم كما يذهب الكير خبث الحديد)) صحيح مسلم كتاب البر والصلة والآداب، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها، (٢٥٧٥).

وكذلك هذ من التسخط على أقدار الله وقد قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني((أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء وأن الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد)) . صحيح البخاري كتاب الأنبياء، حديث الغار، ح(٣٢٨٧).

المُساواةُ في الظلم عدالة.

وهذا خطأ بينٌ ، بل هذا يعتبر من الظلم فوق الظلم، وهو يعتبر من الاصرار على الذنب، والله قد أمرنا بالعدل، لا بالظلم، قال الله :﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ٥٨﴾ [سورة النساء:٥٨]. وقال:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٩٠﴾ [سورة النحل:٩٠].

وقال: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱقۡتَتَلُواْ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَهُمَاۖ فَإِنۢ بَغَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا عَلَى ٱلۡأُخۡرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبۡغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمۡرِ ٱللَّهِۚ فَإِن فَآءَتۡ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَهُمَا بِٱلۡعَدۡلِ وَأَقۡسِطُوٓاْۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ ٩﴾ [سورة الحجرات:٩].

وهذا يعني أنك إذا ضربة ولدك افعل بالبقية من أولادك مثله، وهكذا المدرس مع الطالب، وهكذا في حق من استجر عمالًا، وهكذا في حق من تزوج أربعًا، وهكذا في كل أمر يشبه هذه الأمور، والله أعلم.

انظر الشطط في الأحكام للحكمي.

المقوت شَرَّق [أي تأخر] كَلْعِده وبراق.

وهذه المقالة يقولها من أدمن على هذه الشجرة الخبيثة، وجره هذا الأمر إلى أن يدعوا غير الله عز وجل، فهذا القول من دعاء غير الله عز وجل، والبراق هذا رجل يعتقد الناس فيه أنه ولي ينفع ويضر، والله عز وجل يقول: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾﴾ [سورة غافر: ٦٠]. والله أعلم.

الموت مع الجماعة رحمه.

وهذا القول أيضًا ليس على إطلاقه؛ لأنه إذا كان هؤلاء الذين ماتوا، ماتوا على الكفر والزندقة فكيف تتمنى لنفسك أن تموت معهم، وأما إذا كان هؤلاء القوم يجاهدون في سبيل الله وتمنيت أن تموت معهم فهم القوم لا يشقى بهم جليسهم، والله أعلم.

الهدية لا تهدى ولا تباع.

وهذا الكلام يقوله من حصل على هدية ثم أرد أن يعطيه غيره فيقول هي هدية ، والهداية لا تهدى ولا تباع، وهذا مخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم، الذي كان يهدى إليه، وكان يقبل الهدية ويثيب عليها، وكان يهدى إليه ويبعث إلى أهل الصفة، الذين كانوا يبيتون في مسجد رسو الله صلى الله عليه وسلم، وقد جاء في قصة سلمان ما يخالف ذلك أيضًا،

وذلك حين أن جاءه سلمان بالهدية فأكل النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى أصحابه، والهدية أصبحت ملك للمهدى إليه فله التصرف بها كيف شاء بحدود الشرع، والله أعلم.

الهِرْبة شجاعة. أي: الفرار

هذه الكلمة على هذا الإطلاق خطأ ؛ وذلك لأن الفرار من موطن الجهاد من كبائر الذنوب، قال الله تعالى:﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٦﴾﴾ [سورة الأنفال:١٦].

وفي الحديث عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :((اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات)) . أخرجه البخاري (٢٦١٥)، ومسلم كتاب الإيمان، باب بيان الكبائر وأكبرها، ح(٨٩).

وكذلك الهروب من الصلح بين المسلمين إذا حصل بينهم شجار، يعتبر من الجبن، والله أعلم.

ألـــــوه.

كلمة يقولها من اتصل على الجوال لصاحب له أو أخ له، وهي من كلام الكفار الذين قد نهينا أن نتشبه بهم، والأصل الذي يجب على المسلم أن يسلكه في هذا الباب هو التحية

المشروعة التي يؤجر عليه المسلم، وهي السلام، وذكرته هنا من التنبيه؛ لأن جرى على لسان كثير من الناس، والله أعلم.

اليوم آذي لله وباكر لرسول الله . أي: هذه اليوم لله

إذا كان يقصد هذا القائل؛ أنه يعبد الله يومًا ويعبد في اليوم الأخر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فهذا شرك وكفر؛ لأنه صرف للعبادة لغير الله، وهذا من الشرك.

وإن كان يقصد بذلك الذكر، فهذا لم يعلم عن السلف، فالله يذكر بكل حين، والنبي يذكر في المواطن التي أمرنا أن نصلي عليه فيها، فيجتنب مثل هذا القول، والله أعلم.

ألي قلبي قَنع من قولة اصبر اصبر إلى كم شكوت صبر عليك ومدبر

هذه المقولة تقال لمن صبر على إنسان ولم ينفع الصبر معه، وهذا الفعل حمل هذا الرجل على كراهية الصبر مع أن الله أمر به، والصبر عاقبته حميدة مع الظالم ، والله قد أمر به، فقال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾﴾ [سورة آل عمران:٢٠٠]. وقال: ﴿ٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلۡأَيۡدِۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٞ ﴿١٧﴾﴾ [سورة ص:١٧]. وقال: ﴿﴿٣٥﴾ فَٱصۡبِرۡ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلۡعَزۡمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلَا تَسۡتَعۡجِل لَّهُمۡۚ كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَ مَا يُوعَدُونَ لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةٗ مِّن نَّهَارِۭۚ بَلَٰغٞۚ فَهَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ﴾ [سورة الأحقاف:٣٥].وقال: ﴿وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ﴿٤٣﴾﴾ [سورة الشورى:٤٣] فالإنسان يجتنب هذه المقولة، والله أعلم.

أنا بالله أليي كفان . . . . . أنا بالله ما بإنسان

أنا بالله وساده يحمان. . . . . .

وهذا البيت أوله حلو، وآخره مر؛ لأن الأول في استعانة بالله عز وجل وهذا من التوحيد، لقوله صلى الله عليه وسلم:" وإذا استعنت فاستعن بالله" رواه الترمذي من حديث ابن عباس، و الكفاية من الله.

وفي صدر البيت الثاني، أن السادة من الأموات يحمونه من الشرور، وهذا من اعتقاد النفع بالأموات، وهذا من الشرك؛ لأن الأموات لا ينفعون أنفسهم، فكيف بغيرهم!! قال الله تعالى:﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ وَيَرۡجُونَ رَحۡمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحۡذُورٗا ﴾ [سورة الإسراء:٥٧].

والنافع، والضار هو الله، قال الله تعالى:﴿وَإِن يَمۡسَسۡكَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يُرِدۡكَ بِخَيۡرٖ فَلَا رَآدَّ لِفَضۡلِهِۦۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ١٠٧﴾ [سورة يونس:١٠٧].

وقال تعالى:﴿وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَرَءَيۡتُم مَّا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنۡ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ هَلۡ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوۡ أَرَادَنِي بِرَحۡمَةٍ هَلۡ هُنَّ مُمۡسِكَٰتُ رَحۡمَتِهِۦۚ قُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُۖ عَلَيۡهِ يَتَوَكَّلُ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ٣٨﴾ [سورة الزمر:٣٨].

فيجتنب مثل هذا الكلام، والله أعلم.

أنا دعوتُ للصحابه . . . . . وابن علون لا جبه

وهذا الكلام من الاعتقاد الباطل في ابن علون، وأنه يستجيب دعاء الناس، وهذا معتقد باطل ، وهو من الشرك بالله عز وجل كما تقدم، والله أعلم.

أنا عند الله وعندك .

وهذا من الاستعانة بغير الله والتشريك مع الله، فإن كان فيما لا يقدر عليه إلا الله؛ فلا يجوز لأن هذا يعتبر شرك؛ لأنه صرف هذه العبادة لغير الله وشرك مع الله غيره، وإن كان فيما يقدر عليه ذلك المخلوق؛ فيجوز بدون التشريك بالواو، بل يقول أنا عند الله ثم عندك كما ذكر ذلك أهل العلم، والله أعلم.

أنا حرٌ في تصرفاتي .

سئل فضيلة العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله ؟ عن قول العاصي إذا نصح: [أنا حر في تصرفاتي]، فقال: هذا خطأ، نقول: لست حرًا في معصية الله، بل إذا عصيت الله فقد خرجت من الرق الذي تدعيه في عبودية الله إلى رق الشيطان، والهوى، والله أعلم.

أنا وأخي على ابن عمي، وأنا وابن عمي على الغريب .

وهذه المقولة ينطق بها كثير من الناس، وهذه المقولة من العصبية التي نبذها الشرع، وإنما الشرع يأمر بالأخوة، والتآلف وعدم الفرقة وعدم التعدي على الأخرين، سواء كان قريبًا، أو غريبًا، فقد قال الله تعالى:﴿وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ١٩٠﴾ [سورة البقرة: ١٩٠].

وقال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ٨٧﴾ [سورة المائدة:٨٧].

وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَ أَخَوَيۡكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ١٠﴾ [سورة الحجرات:١٠].

وجاء في حديث أنس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((انصر أخاك ظالما أو مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه)) أخرجه البخاري كتاب المظالم، باب أعن أخاك ظالما أو مظلوما، (٢٣١٢)، فهذه أدلة في نقض الإطلاق في هذا القول ، والله أعلم.

أنت فضولي . لمن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر .

وهذا خطأ؛ لأن الفضولي من يشتغل بما لا يعنيه، وهذا الذي يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر يقوم بما أمره الله به، وأوجب عليه بقدر استطاعته، ولذلك قال أهل العلم يخشى على صاحب هذه المقولة من الكفر، والله أعلم.

قال الشيخ بكر أبو زيد في كتابه المناهي اللفظية: صاحب هذا القول مرتد. انتهى.

انتقل إلى مثواه الأخير .

قال الشيخ بكر أبو زيد في المناهي اللفظية: انتشرت هذه العبارة في زماننا على ألسنة المذيعين وبأقلام الصحفيين ، وهي من جهالاتهم الكثيرة ، المبنية على ضعف رعاية سلامة الاعتقاد . يقولونها حينما يموت شخص ، ثم يدفن ، فيقولون : (ثم دفن في مثواه الأخير) ونحوها .

ومعلوم أن (القبر) مرحلة بين الدنيا والآخرة ، فبعده البعث ثم الحشر ، ثم العرض في يوم القيامة ثم إلى جنة أو نار : ﴿فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾ [الشورى: من الآية٧] .

ولذا فلو اطلقها إنسان معتقدًا ما ترمي إليه من المعنى الإلحادي الكفر المذكور ؛ لكان كافرًامرتدًا فيجب إنكار إطلاقها ، وعدم استعمالها .

حرف الباء

باب يجيك منه الريح سُده واستريح .

وهذا الكلام غير صحيح على هذا الإطلاق، فكما أن الريح تأتي بالخير والشر فنحن نسأل الله من خيرها، ونتعوذ بالله من شرها، فكذلك نحن نغلق باب المفاسد، ونفتح أبواب الخير، فليس كل بابٍ يغلق، والله أعلم.

بـــاي.

كلمة يقولها كثير من أبناء المسلمين تشبهًا بأعداء الإسلام من اليهود والنصارى، وشرعنا الحنيف القائم على مكارم الأخلاق، يأمرنا بالسلام الذي هو من أسباب المحبة بين المسلمين، والذي هو تحية أهل الجنة، والذي من فعله حصل له الأجر من الله؛ إذا أده وفعله، ونهانا عن التشبه بأعداء الإسلام من اليهود والنصارى، وهذه التحية من التشبه

بأعداء الإسلام فتجتنب، وذكرتها هنا ؛ إلا لأن كثيرًا من أبناء المسلمين جرت على لسانه هذه الكلمة، والله اعلم.

بَارُوتْ أحمر للنسوان يِطَيِّرَبَهنْ دخان.

وهذا من التعدي في الدعاء، وهو شمول النساء بهذا الدعاء، وهذا من الخطأ، فهو يشمل أم هذا الذي يدعوا وهذا من العقوق، ويشمل أخته وزوجته، وابنته، ويشمل الصالحات، والله أعلم.

بدعة تجمع ولا سنة تفرق.

وهذا الكلام معلوم البطلان؛ لأن السنة تجمع ولا تفرق، لا كما يقول هؤلاء المبتدعة؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في حديث العرباض قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا فقال: ((أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن عبدا حبشيا فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة)) أخرجه أبو داود كتاب السنة، باب في لزوم السنة، (٤٦٠٧) قال العلامة الألباني: صحيح.

بذمتي كذا وكذا .

هذا حلف بغير الله عز وجل؛ لأن الباء من حروف القسم، وهذا حلف بالذمة، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: ((من كان حالفًا فليحلف بالله، أو ليصمت))، والله أعلم.

بلادُ الحسدة تُمْطَرْ ليل .

وهذا الكلام لا دليل عليه لا من كتاب ولا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفضل الله ينزل في كل وقت حين، والله يرزق من يشأ بغير حساب، لكن قد يعاقب الله العاصي على عصيانه، وهذا وصف لكل بلد ينزل عليها المطر في الليل أنها بلاد حسدة، والله أعلم.

بَلِّغْهُ سلامي الحار .

وهذه الكلمة تكلم عليها الشيخ بكر أبو زيد في كتابه مناهي اللفظية .

فقال رحمه الله: من العبارات المولدة قولهم: سلام حار، لقاء حار، وهكذا.

والحرارة وصف ينافي السلام وأثره، فعلى المسلم الكف عن هذه اللهجة الواردة الأجنبية، والسلام اسم من أسماء الله، والسلام يثلج صدور المؤمنين فهو تحيتهم وشعار للأمان بينهم.

بَوْسه من المليح ولا عشر من الخيبه .

وهذه المقالة يقولها بعض الناس لمن عمل له عمل ، فإن كان يقصد بالملاحة أي الحسن في الوجه وإن كان بعيدًا عن طاعة الله فلا يصلح.

وكذلك لا يجوز التقبيل لغير ما أحل الله لك كـــ زوجة وغير ذلك مما أحل لك، وأما غيرهم ممن لا يحل لك فلا يجوز، والله أعلم.

حرف التاء

تابع الكذاب لباب بيته.

وهذا القول يقال لمن يكذب كثيرًا، وهذا لا يجوز، وإنما يقال انصح الكذاب ؛ لأن الأمر بالمعروف ، والنهي عن النكر واجب على كل مسلم على قدر استطاعته، وأما جعل الكذاب يتمادى في الكذب، فهذا غير صحيح، والله أعلم.

تفرقوا ترزقوا.

وهذا الكلام ليس بصحيح؛ لأن الاجتماع فيه خير، والمشاهد أن كلما اجتمع الناس في مكان يحصل لهم الرزق، ومع هذا فالرزق فضل من الله عز وجل، سواء اجتمع الناس في مكان واحد، أو كانوا متفرقين، فليس من اسباب الرزق التفرق، والله أعلم.

توكلت على الله وعليك، أو توكلت على الله ثم عليك.

التوكل: هو صدق الاعتماد على الله في جلب منفعة، أو دفع مضرة، فإذا كان كذلك فلا يجوز التلفظ بهذا القول؛ لأن التوكل يكون على الله فقط، قال الله تعالى: ﴿ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٢٣﴾ [سورة المائدة:٢٣]. ، فحصر التوكل عليه سبحانه وتعالى، وجعله من الإيمان، والله اعلم.

حرف الجيم

جاهل . [للطفل، أو الغلام] .

هذا مما لم يكن عليه السلف الصالح، أنهم يسمون الصبي والغلام بالجاهل ، وهذا من الظلم للصبيان؛ لأن كلمة جاهل كلمة استحقار، والله أعلم.

جُنَان يخارجك ولا عقل يحنبك .

وهذه مقالة تتردد على أفواه كثير من الناس ، . وهذا من كفر النعمة ؛ لأن العقل من أفضل النعم التي خص الله بها بني آدم، وقد قال الله تعالى:﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾﴾ [سورة إبراهيم:٧].

وهو من التسخط على أقدار الله، وقد قال صلى الله عليه وسلم : وأن تؤمن بالقدر خيره وشره، والله أعلم.

ويقصد به بعض الناس أنك تظاهر بالجنون من أجل أن لا تلام عند الناس وهذا من الكذب والزور، وهو محرم كما جاء في الكتاب والسنة، والله أعلم. انظر الشطط في الأحكام.

جني تعرفه ولا أنسي ما تعرفه .

ومعنى هذا الكلام، سيء تعرفه خير ممن يظهر لك الصلاح وأنت ما تعرفه، فمثلًا لو تقدم رجل لابنتك وأنت ما تعرفه لكنه يوصف بالصلاح، وآخر سيء وأنت تعرفه فقدم المعروف أفضل، وهذا خطأ، فقد قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث أبي حاتم المزني قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :((إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد قالوا يا رسول الله وان كان فيه قال إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه ثلاث مرات)) الترمذي كتاب النكاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء إذا جاء كم من ترضون دينة فزوجوه، (١٠٨٥) قال العلامة الألباني: حسن لغيره.

والذي جاء به الشرع الحنيف هو أنك تختار الرجل الصالح كما في الحديث المتقدم، وإن كنت لا تعرفه، والمرء يسأل عن هذا الغريب، فإن السؤل عنه يزيل عنك أشياء كثيرة، وأما اختيار الرجل السيء يسبب لك ضررًا في الدنيا والآخرة، والله أعلم.

حرف الحاء

حرام عليك تزوج فوق زوجتك، أو غير ذلك.

إن كان يقصد هذا القائل أن الله حرم هذا الشي شرعًا، وهو محرم شرعًا؛ فلا محذور فيه، وإن كان يقصد ما ذكر، وهو غير محرم شرعًا، فهو قول على بلا علم فيجب اجتنابه، ولذلك قال الله تعالى:﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلۡسِنَتُكُمُ ٱلۡكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٞ وَهَٰذَا حَرَامٞ لِّتَفۡتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ لَا يُفۡلِحُونَ ١١٦﴾ [سورة النحل:١١٦].

ومعلوم أن الزواج فوق الزوجة مشروع؛ إذا كان حصل العدل، وبهذا قال العلامة العثيمين، وغيره، والله أعلم.

حب الوطن من الإيمان.

وهذا يردده كثير من الناس، ويعتقدون أنه حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو حديث باطل، وقد حكم عليه العلام الألباني بالوضع.

فحب الوطن إذا كان هذا بلدًا مسلمًا فهذا واجب حبه، وإذا كان بلدًا كافرًا فهذا محرم حبه، وإذا كان هذا الحب يحمل التعصب، وكراهية البلاد الأخرى المسلمة، فهذا محرم أيضًا، وإذا كان حبًا طبيعيًا، فهذا لا بأس به، لقوله صلى الله عليه وسلم حين أن أخرج من مكة: ((وإنك لأحب البقاع إلي لولا أن قومك أخرجوني منك))، والله أعلم.

حرف الخاء

خاطركم. [إذا ذهب، وخرج].

ومن هدي شرعنا الحنيف، أنه إذا دخل المسلم على أخيه المسلم أن يقول له السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وإذا خرج قال له مثل ذلك، فليست الأولى بأولى من الآخرة، كما جاء ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد أبدلها بعض الناس بهذه التحية، فعلى الناس

أن يأخذوا بالهدي النبوي الذي جاء عن خير خلق الله محمدٍ صلى الله عليه وسلم؛ لأن فيه الأجر والمثوبة، والله أعلم.

خالف تعرف.

وهذه القاعدة تعتبر باطلة على هذا لإطلاق، فإذا كان الرجل بين أناس مسلمين يصلون ويعبدون الله وغيره من الأعمال فلا نقول خالف هؤلاء كي تعرف، فهذا باطل، ويأثم صاحبه، وبمخالفته للمسلمين يعرف بالفسق، وأما إذا كان هذا الرجل بين المشركين والكفار وهم على حالهم يعبدون غير الله فعليك وواجب عليك أن تخالفهم إظهارًا لشعائر الإسلام، وبمخالفته لهؤلاء يعرف بالصلاح، فعلى المسلم أن لا يخالف المسلمين من أجل أن يعرف بين الناس، والله أعلم.

خذ الحكمة من أفواه المجانين.

يقصد بهذا الكلام أنه إذا جاءك كلام من المجنون وقال شيء خذه، وهذا الكلام غير الصحيح ، كيف نأمر أن نخذ شيئًا، أو حكمة من فم مجنون قد ذهب عقله لا يدري ما يقول، نسأل الله العافية.

خلاني ياموت خلان . .أرعي واتغنم زمان.

وهذا أيضًا لا يجوز ، وسيأتي الكلام عليه عند قوله : ياليت ملك الموت ينسان، وهذا من تمني البقاء من أجل عمل المنكرات، وهذا من التعدي في الدعاء، والله أعلم.

خلقك ربي قُوْمُسْتَكْفِي خلقه.

وهذه المقولة من القول على الله بغير علم، ونقول لهذا للقائل من أين لك هذا الكلام أن الله خلق هذا الرجل وقد استكفى الخلق ، والله عز وجل يخلق ما يشاء ويختار ، وصفة الخلق من الصفات الذاتية، أي: لم يزل ولا يزال الله يخلق، وقد تؤدي هذه الكلمة بصاحبه إلى الكفر بالله، وهذا من احتقار الناس، والله أعلم.

خيابتي ولا ملاحة الناس.

وهذا الكلام يقوله من يعمل المنكرات، والله أعلم، وهذا من التبجح في فعل المعاصي ومن المجاهرة بفعلها، فقد جاء عن سالم بن عبد الله قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((كل أمتي معافى إلا المجاهرين وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه)) أخرجه البخاري كتاب الأدب، باب ستر المؤمن على نفسه، (٥٧٢١). والله أعلم.

خَيْرٌ.

هذه الكلمة يقولها من سمع الوزغ، على أنه يأتيه خير من الناس، وأنه سوف يحصل على خير في ذلك اليوم، وقد يقصد بها التشاؤم، وهذا لا يجوز وهو محرم لأن هذا من التشاؤم ، وهذا يمنع من قتل الأوزاغ التي أمرنا بقتلها، كما جاء عن أم شريك أنها: استأمرت النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الوزغان فأمر بقتلها . أخرجه مسلم كتاب الآداب، باب استحباب قتل الوزغ، (٢٢٣٧).

وعن سائبة مولاة الفاكه بن المغيرة :أنها دخلت على عائشة فرأت في بيتها رمحًا موضوعًا فقالت يا أم المؤمنين ما تصنعين بهذا قالت: نقتل به هذه الأوزاغ فإن نبي الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا أن إبراهيم لما ألقى في النار لم تكن في الأرض دابة إلا أطفأت النار غير الوزغ فإنها كانت تنفخ عليه فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله. أخرجه ابن ماجه كتاب الصيد، باب قتل الوزغ، (٣٢٣١) قال العلامة الألباني: صحيح.

فأين الخير من الأوزاغ يامن تقول: خير حين أن تسمع هذه الأوزاغ تصدر صوتًا، والله المستعان.

حرف الدال

دعوت وكناني كان الطاهش شلني

شلني لباب حيده وابن علون قيده

وهذا الكلام فيه دعا غير الله عز وجل ، والكناني رجل يعتقد به الناس معتقدات باطله ، واعتقاد أن ابن علون ينفع ويضر، وقد تقدم أن الأموات لا ينفعون ، ولا يضرون، وأن النافع والضار هو الله عز وجل، و من دعا غير الله ، أو اعتقد النفع والضر بغير الله فقد أشرك، والله أعلم.

حرف الذال

ذَرْوة صبح.

وهذه مقولة يقولها بعض الناس لمن كان من الأولاد مشاغبًا فيقولون هذا الولد ذراه أبوه صبحًا؛ لأنهم يعتقدون أن من جامع أهله في الصباح فإن هذا الولد ينشأ مشاغبًا، وهذا مخالف لما جاء في الأدلة من أن البكور فيه البركة، كما جاء عن صخر الغامدي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((اللهم بارك لأمتي في بكورها قال وكان إذا بعث سرية أو جيشا بعثهم في أول النهار قال وكان صخر رجلا تاجرا فكان يبعث تجارته في أول النهار فأثري وكثر ماله))أخرجه ابن ماجه كتاب الكفارات، باب مايرجي من البركة في البكور، (٢٢٣٦) قال العلامة الألباني: صحيح.

قلت: ويشمل ذلك الجماع فقد يبارك الله عز وجل في هذا الولد؛ مع ذكر الله عند الجماع، إلا إذا لم يذكر اسم الله عز وجل، فهذا يصيبه الشيطان بوسوسته، كما جاء في حديث ابن عباس، والله أعلم.

ذي يستحي يطرح على وجهه منخل .

وهذه الكلام يقوله بعض الناس، وهو مخالف لما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله بن عمرو: ((الحيا لا يأتي إلا بخير))، وحديث: ((الحيا خير كله))، والحيا من صفات الله ، وهي صفة لا تشبه صفات المخلوقين، بل نقول من يستحي فهو على خير ؛ إلا إذا كان الحيا يمنعه من فعل الوجبات والمستحبات ، فهذا مذموم، والله أعلم.

حرف الراء

ربُ السماء يَدْعِي قال: عبروا للسيل

وهذه المقالة يقوله بعض الناس إذا سمع صوت الرعد وهي باطلة؛ لأنه لم يعلم أن البرق هو صوت لله ، ومع ذلك ما يدريك أن هذا غيث فقد يكون عذابًا، فقد عذب الله قومًا بالمطر، قال الله تعالى:﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا۟ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ۚ بَلْ هُوَ مَا ٱسْتَعْجَلْتُم بِهِۦ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾﴾ [سورة الأحقاف:٢٤]. ، والله أعلم.

رِزْقٌ حلالٌ زُلالٌ.

وهذا الكلام يقوله من وجد لقطة في أي مكان كان، يقول: هذا رزق حلال زلال، ولا يُعَرِّفه، وهذا الكلام على هذا الإطلاق غير صحيح، فإنه لا يكون حلالًا لك وملك لك حتى تعرفه سنة كاملة، إذا كان مما يحتاج إلى تعريف، أما هكذا دون تعريف فلا يجوز تملكه، وأما إذا كانت هذه اللقطة في الحرم فلا يجوز أخذها إلا لمعرف دومًا، والله أعلم.

روحوا اسألوله عند الفقيه أحمد يكتب عزائم .

الذهاب إلى الكاهن، أو العراف لا يجوز، ومن ذهب إلى كاهن، أو عراف فصدقه بما قال فقد كفر بما أنزل على محمد، ومن ذهب ولم يصدقه، لم تقبل له صلاة أربعين يومًا، كما جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((من أتى كاهنا أو عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم))أخرجه

الإمام أحمد بن حنبل: في مسند أبي هريرة رضى الله تعالى عنه، ٤٢٩/٢، (٩٥٣٢) حسن رجاله ثقات رجال الصحيح، وقد حسنه جمع من أهل العلم.وسؤال غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله لا يجوز، ويعتبر شركًا أكبرا.

والعزائم: هي ما تكتب في شيء وتعلق على الأولاد بقصد العين، وهذا لا يجوز سواء كان المكتوب من القرآن، أو من غيره على الصحيح، والله أعلم.

حرف الزاي

زبطة حمار ولا مره من شرجب .

هذا لا يجوز فقد تكون هذه المرأة على خير وصلاح وما كل بنات شرجب على مناولٍ واحدٍ، وما أظن هذا القائل يتحمل زبطة [أي: ركلة] الحمار كما يقول هو، والله أعلم.

حرف السين

ساعه لي وساعه لربي.

وهذا القول باطل؛ وهذا الكلام يقوله أهل المعاصي، ويقصدون به ساعة يعبدون فيها الله، وساعة يرتكبون فيها المنكرات، مثل الأغاني، والزنا، والغيبة، والإنسان مملوك لله، وعبد له، فيجب عليه أن تكون ساعاته كلها لله سبحانه وتعالى، وقد ذكر أهل العلم عند حديث حنظلة الأسدي:" ولكن يا حنظلة ساعة وساعة كلام نحو هذا، والله أعلم.

ساير الناس.

وهذا الكلام يقصد به صاحبه أنك لا تنكر المنكر على الناس وأمش معهم كلهم، سواء كانوا من الكافرين، أو من المبتدعين، وهذا غير صحيح ، وهذا فيه إبطال للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والرد على أهل الباطل، والله قد لعن قومًا من بني إسرائيل بسبب أنهم تركوا هذا الأمر قال الله تعالى:﴿لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ٧٨﴾ [سورة المائدة:٧٨].

ففي هذا أمر بترك النصيحة، والأمر بالمداهنة، وقد قال صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث تميم الداري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم)) أخرجه مسلم كتاب الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة، (٥٥).

سرقة السارق حلال.

وهذا الكلام يقصد به أن ما سُرق على السارق يعتبر حلالًا، وهذا باطل ؛ لأن السرقة محرمة، قال الله تعالى: ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقۡطَعُوٓاْ أَيۡدِيَهُمَا جَزَآءَۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلٗا مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٣٨﴾ [سورة المائدة:٣٨].

وجاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده)) . أخرجه البخاري كتاب الحدود، باب لعن السارق إذا لم يسم، (٦٤٠١) .

وهذا الكلام تحليل لما حرم الله، وهو محرم كما تقدم، والله أعلم.

انظر الشطط في الأحكام.

سيلك يا رحمان. . . . يا خالق القرآن.

أما الشطر الأول من البيت فليس فيه محذور، والله أعلم.

وأما الشطر الثاني، ففيه معتقد باطل مخالف لما في كتاب الله، وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومنهج السلف الصالح، على أن القرآن كلام الله غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود، ومن قال أنه مخلوق فقد كفر، والدليل على أنه كلام الله أدلة كثيره منها: قول الله تعالى:﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾﴾ [سورة التوبة:٦].

وقال تعالى: ﴿۞ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا۟ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾﴾ [سورة البقرة:٧٥].

وهناك أدلة كثيرة نتركه خشية الإطالة، والله الموفق.

سبع مصائب ولا مره من أب.

وهذا كلام باطل، فقد تكون هذه المرأة صالحة؛ فلماذا يتمنى المصائب، ويفضلها على المرأة الصالحة، وسيأتي الكلام عليه في حرف الطاء، وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بسؤل الله العافية، والله أعلم.

حرف الشين

شاطر.

كلمة يقوله المعلم للطالب إذا أجاب عن السؤال، وقد تكلم الشيخ بكر أبو زيد على هذه الكلمة، كما في كتابه المناهي اللفظية(ص٣٠٦) فقال: هو بمعنى قاطع الطريق، وبمعنى: الخبيث الفاجر. وإطلاق المدرسين له على المتفوق في الدرس خطأ، فليتنبه.

نعم: ((الشاطر)) في اصطلاح الصوفية، هو ((السابق المسرع إلى الله)) فانظر كيف سرى هذا الاصطلاح الصوفي إلى تلقينه للطلاب.

شبر مع الدولة ولا ذراع مع القبيلي.

وهذا العبارة خطأ من حيث زعم بعض الناس أن من كان مع الدولة يستمر رزقه، وأن من كان مع غير الدولة لا يستمر، وهذا فيه أمور منها:

ضعف التوكل على الله، والله يقول: ﴿ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٢٣﴾ ﴾ [سورة المائدة:٢٣].

ومنها: الاعتماد على الدولة وهذا من الاعتماد على السبب وهو شرك كما قال شيخ الإسلام وغيره.

ومنها: إيقاع كثير من الناس في التهافت على وظائف الدولة التي كان السلف ينئون عنها، لما فيه من تنازلت في الدين، والظلم، وغير ذلك، والله أعلم. انظر الشطط في الأحكام.

شربت وكنت غبان من بحرك يابن علون

وهذا الكلام فيه من الغلو العظيم بهذا الرجل، وهل هناك بحر لابن علون، وفيه من المعتقد الفاسد بهذا الرجل، من أن هذا الرجل يروي العطشان وهو في قبره، وأي بحر لابن علون؛ إلا بحر الشرك بالله، والخرافات، نسأل الله العافية والثبات على دينه، والله أعلم.

شعب أعوج.

وهذه المقالة فيها من شمول جميع الناس أنهم عوج وهذا خطأ؛ لأن في هذا الشعب الصالح والفاسد، وقد قال صلى الله عليه وسلم : ((من قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال عصارة أهل النار)) .

وقال في أبي هريرة رضي الله قال: قال صلى الله عليه وسلم:((الغيبة ذكرك أخاك بما يكره)) . وهو في الصحيح، وهذه المقالة يكره كثير من الصلحاء، والله أعلم.

شكلك غلط .

هذا اللفظ جاري على ألسنة كثير من الناس، من المترفين، أو غيرهم؛ إذا مر عليه إنسان لا يعجبه، يقول مثل هذا القول، فهذا لا يجوز؛ لما فيه من احتقار الناس، ومن تسخط لخلق الله، والسخرية بهم، وقد قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ [سورة الحجرات:١١]. والله أعلم.

حرف الصاد

صاحب الصنعتين كذاب.

وفي هذه الكلمة تكذيب المسلمين بدون دليل ولا برهان، وهذا لا يجوز، وفيها مخالفة الواقع الذي نعيشه فكم من إنسان أعطاه الله صنعتين فكان من المتقنين لها، قال الله تعالى: ﴿وَدَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ إِذۡ يَحۡكُمَانِ فِي ٱلۡحَرۡثِ إِذۡ نَفَشَتۡ فِيهِ غَنَمُ ٱلۡقَوۡمِ وَكُنَّا لِحُكۡمِهِمۡ شَٰهِدِينَ ٧٨ فَفَهَّمۡنَٰهَا سُلَيۡمَٰنَۚ وَكُلًّا ءَاتَيۡنَا حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ وَسَخَّرۡنَا مَعَ دَاوُۥدَ ٱلۡجِبَالَ يُسَبِّحۡنَ وَٱلطَّيۡرَۚ وَكُنَّا فَٰعِلِينَ ٧٩ وَعَلَّمۡنَٰهُ صَنۡعَةَ لَبُوسٖ لَّكُمۡ لِتُحۡصِنَكُم مِّنۢ بَأۡسِكُمۡۖ فَهَلۡ أَنتُمۡ شَٰكِرُونَ ٨٠﴾ [سورة الأنبياء: ٨٠]، والله أعلم. انظر الشطط في الأحكام

صفر شهر الطفر.

وهذا الكلام من التشاؤم بشهر صفر، وهذا لا يجوز ،و هذ من فعل أهل الجاهلية الذين كانوا يتشأمون بصفر، على بعض تفسيرات الحديث ، فقد جاء في حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد))أخرجه البخاري كتاب الطب، باب الجذام، ح(٥٣٨٠)،ومسلم كتاب الآداب، باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا نوء ولا غول ولا يورد ممرض على مصح، ح(٢٢٢٠).

صلح أعوج ولا شريعة سابر، أو صلح أعوج ولا شريعة تدوم.

قال العلامة العثيمين في شرح الأربعين النووية: والأولى العدل بالصلح إذا أمكن ما لم يتبين للرجل أن الحكم لأحدهما، فإن تبين أن الحكم لأحدهما حرم الصلح، وهذا قد يفعله بعض القضاة، يحاول أن يصلح مع علمه أن الحق مع المدعي أو المدعى عليه، وهذا محرم لأنه بالإصلاح لابد أن يتنازل كل واحد عما ادعاه فيحال بينه وبين حقه.

قلت: وهذا كلام لا مزيد عليه.

صلى عليك الله يا نبي يا مجلي الهم والكرب

الصلاة من الله على نبيه معنها: الثناء عليه في الملاء الأعلى، وهذا جائز، ولكن الشطر الثاني من البيت فيه إثبات شيء للنبي ليس من خصوصيته، إنما هو من خصائص الرب سبحانه وتعالى؛ فإنه هو الذي يجلي الهموم الكرب، وكذلك ما ذكره الله، أو رسوله أنه سبب لذهاب الهموم، والكروب، فاعتقاد مثل هذا شرك بالله، والله أعلم.

صلوا عليه وخلق ربي فائدة ذكرى النبي . . ذكرى النبي يسلي قلبي ويُطْفِي الاَّهِي

هذا الكلام يجتنب؛ لأن هذا من كلام الصوفية؛ ولأنه لم يرد دليل على أن ذكر النبي في تلك المواطن التي يفعلون بها بدعهم، تسلي القلب، وتطفي اللهيب من القلب،و الله يقول:﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ٢٨﴾ [سورة الرعد:٢٨].

مع أن الصلاة على النبي من الأمور المرغب فيها في شرعنا وفضل الصلاة معلوم، وهو من الذكر المشروع المرغب فيه إذا ذكر النبي صلى الله عليه، وقد قال صلى الله عليه وسلم: ((البخيل من ذُكرت عنده ولم يصلِّ عليَّ))، لكن يبقى ما الدليل على أن ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يسلي القلب و يطفيء اللهيب؟، فهذا يحتاج إلى نظر، والله أعلم.

صل على النبي .

وهذا الكلام طيب وهو مأمور به كما تقدم، وكما جاءت بذلك الأحاديث عن رسول، ولكن بعض الناس يستعمله في غير موضعه، وذلك فيمن يخاف منه العين فيقال له: صلِّ على النبي، وهذا لم يعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، إنما المأثور عن رسول الله صلى اله عليه وسلم من قوله: ((فليبرك)) أي: يقول: اللهم بارك، فيجتنب، ويأخذ الإنسان بما ورد في الشرع، والله أعلم.

حرف الطاء

طعنه بجنبية ولا مره أبيه، أو سبع مصائب ولا مرة من أب .

وهذا الكلام غير صحيح ، فقد تكون هذه المرأة على خير وصلاح فلا يفرط الرجل بها، لقوله صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث أبي هريرة في الصحيح : ((فاظفر بذات الدين تربت يداك)) فلا يلتف المرء إلى أقوال هؤلاء، والله المستعان.

طعنه بجنبيه ولا مره من الحجرية .

وهذا الكلام غير صحيح كما مر التعليق عليه، وإنما الحامل لهذا هو الرد على بعض الناس، لمن يقول له مثل هذا الكلام، والله أعلم.

طول بطول ما ربي يقول .

يقال هذا الكلام ؛ إذا وجد رجلٌ رجلًا طويلًا، فإن كان هذا من التفكر في مخلوقات الله، فلابأس، وإن كان من السخرية بهذا الرجل فلا يجوز، والله أعلم.

حرف العين

عذر أقبح من ذنب.

هذه المقولة يقوله بعضهم لمن أمر بشي ثم يعتذر له بعذر، ومعلوم أن الأعذار مقبولة في حدود الشرع، والذنوب مبغوضة، فإذا كان هذا العذر من الأعذار المقبولة في الشرع، فهذا لا يلام عليه الإنسان، والشرع دلنا على قبول الأعذار، فيجتنب هذا القول، والله أعلم.

عز القبلية ديارهِ ولو تجرع وباها

وهذا كلام ليس بصواب على هذا الإطلاق؛ لأن ديار الرجل إذا كانت ديار كفر، فإنها ليست عزًا له بل ذلاً له؛ لأنه لا يستطيع أن يقيم فيها شرائع الدين التي أمره الله بها، فإن كان في ديار الكفر ولا يستطيع أن يقيم فيها شرائع الدين، وكانت دياره ديار إسلام فهي عزٌ له، وشرف، ورفعة، والعز بالتمسك بكتاب الله، وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، والذل بمخالفتهما، والله أعلم.

عملت الذي علي والباقي على الله.

هذه اللفظة يقولها بعض الناس إذا عمل عملًا لبعض الناس فيقول : عملت الذي علي والباقي على الله، والأصل أن يفتقر العبد في عمله كله إلى الله فيقول هذا الذي قدرت عليه وكل شيء على الله؛ لأن الله هو الموفق لهذه الأعمال، والله أعلم.

عمرك طويل .

هذا الكلام يقال لمن دخل عليه رجل وهو يذكره، فيقول له عمرك طويل؛ بسبب ذكره إيِّاه، وهذا لا دليل عليه، أنه إذا ذكر شخص في مجلس ثم ظهر عليهم أن عمره يكون طويلًا، وهذا إنما من باب القدر أنه يذكر في ذلك المجلس ثم يظهر، وجعل ما ليس سببًا، سببًا بغير حجة شرعية يعتبر شركًا أصغر، والله أعلم.

حرف الغين

غرزة إبره ولا مره من جبلة.

وهذا الكلام غير صحيح كما مر ، والله أعلم.

غِرْ يا بن علون غِرْ شيبة فلت البير.

من عقيد أهل السنة والجماعة، توحيد الله بجميع أنواع التوحيد، و أنه لا يجوز صرف أي نوع من أنواع العبادات لغير الله، منها الاستغاثة بغير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله. وهذا الكلام من الاستغاثة بالأموات فيما لا يقدر عليه إلا الله، والأموات لا يقدرون أن ينفعوا أنفسهم فكيف بغيرهم، فهذا من الشرك بالله عز وجل، والله أعلم.

حرف الفاء

فتح الصباح ولو بِمِلْطَام .

كلمة يقولها بعض التجار وأصحاب الدكاكين ، ويعتقدون أنه إذا لم يعطه المشتري شيئًا من المال إذا أشترى منهم من أول الصباح وأخذ تلك السلعة دينًا؛ فأن هذا اليوم يصبح كله بيع بالدين، وأنه لا يحصل له الخير في هذا اليوم، وهذا من التشاؤم المنهي عنه، وليعلم العبد أن الرزق من الله ما كتبه الله للعبد في هذا اليوم سيحصل عليه، بل قد يكون هذا الدين ما يسبب له الرزق؛ لأنه من إعانة المسلم، وقد قال صلى الله عليه وسلم: كما جاء عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه)) أخرجه مسلم كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر، (٢٦٩٩).

ولو لطم هذا الرجل من الصباح ما أظنه يرضى بهذا، والله أعلم.

فَجّعُه بالموت يرضى بالحمة.

وهذا الكلام يقوله بعض الناس إذا أرد أن يسترد حقًا له قد أخذ أو غير ذلك فيدعي شيئًا أكثر من حقه من أجل أن يحصل على حقه، وهذا من الكذب والبهتان الذي حرمه الله عز وجل، وفيها أيضًا أنه قد يرضى ويحكم الحاكم بذلك لها فيكون قد اقتطع مال امرأ مسلم بغير حق ، وقد قال صلى الله عليه وسلم كما جاء عن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :((من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله جل ذكره ﴿إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله﴾ الآية))أخرجه البخاري كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾، (٧٠٠٧).

عن عبد الله بن مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ((ومن اقتطع مال أخيه المسلم بيمين لقي الله وهو عليه غضبان ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله ﴿إن الذين يشترون بعهد الله﴾ الآية أخرجه الترمذي كتاب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ومن سورة آل عمران، ح(٣٠١٢) قال العلامة الألباني: صحيح.

فكه من مكه.

كلمة تقال إذا حصل للإنسان فرج بعد ضيق وشدة، وهذا القائل جعل الفرج من غير الله، والواجب عليه أن يقول الحمد لله جاء الفرج من الله فهو الذي يفرج الكروب والمضايق، وقد

كان السلف إذا جاءهم من يفرج عنهم مثل هذه الكرب يقولون: جاء الفرج من الله، والله أعلم.

حرف القاف

قَبْنَكْ بجدفك قال: شعوضك الله . أي: ولدك بحضنك

وهذه المقولة تقال لمن كان حقه بيده، ثم طلب منه هذا الحق فامتنع من ذلك فقال هذا القول، فيقال لهذا القائل إن كان هذا من التزهيد بحق الله فلا يجوز، وإن كان هذا من باب المحافظة على الحق فلا بأس به، مع الإنسان يكون كريمًا، والله أعلم.

قدس نجس آخر سورة من عبس .

وهذا القول من التكفير والعياذ بالله، ومن الطعن بأصحاب هذه القرية ، وإنما جر كثيرًا من الناس هذا القول السجع، أو الحقد والكراهية، وهذا القول يدخل فيه الصالح والفاسد، والله المستعان.

قطع العادة عداوة .

وهذا الكلام يقصد به من يقوله أنك إذا عودت إنسان على عطاء أو غير ثم قطعت عنه هذا العطاء؛ فإنه يورث العداوة، وهذا غير صحيح؛ لأنه معارض لنصوص الوحيين، التي تدل على جزاء المعروف بالمعروف، لا بالعداوة كما يقول هؤلاء، قال الله تعالى: ﴿هَلۡ جَزَآءُ ٱلۡإِحۡسَٰنِ إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ ٦٠﴾ [سورة الرحمن: ٦٠]. وهذا ما أحسن إلى من أحسن إليه

وهذا يعتبر من الظلم، أن تجازي من أحسن إليك الدهر وقطع في بعض أيامه بالعداوة، كما في حديث أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك

وتعالى:((قال يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا ـ وفيه ـ يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني....))
أخرجه مسلم كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم، (٢٥٧٧).

وفيه أيضًا إيجاب الاستمرار في العطاء على الناس، لكي لا تحصل العدواة منهم، وهذا غير صحيح، والله يقول في كتابه :﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾﴾ [سورة الطلاق:٧].

وفيه تحريض الناس على عدم الإعطاء لكي لا تحصل العداوة بين المعطِي والمعطَى له وهذا من التعاون على الإثم، والله يقول في كتابه:﴿ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ قَدْ أَحْسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ﴾ [سورة المائدة:٢].

الشطط في الأحكام.

قطع الأعناق ولا قطع الأرزاق.

وهذا الكلام غير صحيح؛ لإن قطع الرقاب أكبر جرم عند الله، قال الله تعالى: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾﴾ [سورة النساء:٩٣].

وأما قطع الأرزاق لا يستطيع أحد أن يقطع رزقك، فقد جاء في حديث ابن عباس قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال: ((يا غلام إني أعلمك كلمات

احفظ الله تحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف)). أخرجه الترمذي كتاب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب، (٢٥١٦) قال العلامة الألباني: صحيح.

قوس قزح. للذي يكون في السماء بعد المطر.

أنكر هذه اللفظة العلامة بكر أبو زيد في كتابه المناهي اللفظية، والله أعلم.

فقال رحمه الله: قوس قُزَح:

أومأ البخاري –رحمه الله تعالى –في ((الأدب المفرد)) إلى ضعف الحديث الوارد في النهي عن قول قوس قزح، فقال: باب قوس قزح. وذكر فيه قول ابن عباس: (المجرة باب من أبواب السماء، وأما قوس قزح فأمان من الغرق بعد قوم نوح عليه السلام).

وهو بهذا يريد أن ينكت على ضعف ما رواه أبو نعيم في ((الحلية)) عن ابن عباس –رضي الله عنهما –أن النبي –صلى الله عليه وسلم –قال: ((لا تقولوا: قوس قزح، فإن قزح شيطان، ولكن قولوا: قوس الله عز وجل، فهو أمان من الله لأهل الأرض)) اهـ. من الأذكار للنووي. والحديث ضعفه السخاوي وغيره. والله أعلم.

وقد ذكر الثعالبي –رحمه الله تعالى –أنه يقال: ((قوس الله)) و ((قوس السماء)) و ((قوس قزح)) و ((وقوس السحاب)).

قال العلامة الألباني رحمه الله تعالى السلسة الضعيفة (٢/٢٤٦): الحديث في " الحلية " من هذه الطريق التي فيها ذلك الهالك المتفق على تضعيفه ، فمثله لا يكون حديثه إلا ضعيفا جدا ، فكيف يستدل به على حكم شرعي وهو الكراهة ؟! بل لا يجوز الاستدلال به عليه ولو فرض أنه ضعيف فقط ، أي ليس موضوعًا ولا ضعيفٍا جدًا ، لأن الأحكام الشرعية لا تثبت بالحديث الضعيف اتفاقا .

وما أرى النووي رحمه الله تعالى أتي إلا من قبل تلك القاعدة الخاطئة التي تقول : " يعمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال " ! وهي قاعدة غير صحيحة كما أثبت ذلك في مقدمة كتابنا " تمام المنة في التعليق على فقه السنة " ، ولعله يطبع قريبا إن شاء الله تعالى ، فإنه – أعني النووي – ظن أن الحديث ضعيف فقط ! وهو أشد من ذلك كما رأيت . والله المستعان .

قلت: لا بأس بقول قوس قزح؛ لأن الحديث موضوع كما ترى فهو من طريق زكريا بن حكيم الخبطي، وقد قال أحمد عنه: ترك الناس حديثه، وقال ابن حبان عنه: لا يحتج بحديثه، والله أعلم .

حرف الكاف

كثرة العلم يندي الجنان . أي: يؤدي إلى الجنون .

وهذه مقولة يحذر بها كثير من الناس من طلب العلم عند أهل السنة، وهي مقولة باطلة ليس لها أصل من كتاب ولا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، بل الكتاب و السنة تردان هذا الكلام، فقد أمر اله عز وجل نبيه بالتزود من العلم فقال:﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۗ وَلَا تَعۡجَلۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مِن قَبۡلِ أَن يُقۡضَىٰٓ إِلَيۡكَ وَحۡيُهُۥۖ وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا ١١٤﴾ [سورة طه:١١٤]. وما قال له يا محمد إن كثرة العلم تؤدي إلى الجنون، وحاشاه ربي أن يقول مثل هذا.

وأما الأحاديث فكثيرة وهي تدل على طلب العلم وترغب بالتزود منه، منها ما جاء في حديث معاوية رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((خيركم من تعلم القرآن وعلمه)) . متفق عليه .

كُلْ أكل الجمال، وقم قبل الرجال .

والمقصود من هذه الكلمة أنك تأكل بسرعة وبكمية كبيرة ثم تقوم قبل الناس، وهذا غير صحيح؛ لأن هذا خلاف الهدي النبوي، من حيث أن هذا الفعل يخالف الإيثار المطلوب الذي أمر به الشرع ورغب فيه، فقد قال الله تعالى:﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلۡإِيمَٰنَ مِن قَبۡلِهِمۡ يُحِبُّونَ مَنۡ هَاجَرَ إِلَيۡهِمۡ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمۡ حَاجَةٗ مِّمَّآ أُوتُواْ وَيُؤۡثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ وَلَوۡ كَانَ بِهِمۡ خَصَاصَةٞۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٩﴾ [سورة الحشر:٩].

وهذا الفعل يؤدي إلى عدم الأكل مما يلي الإنسان فربما طاشت يده في الصحفة، وهذا مما نهى عنه الشارع، وهذا الفعل مخالف للتأني الذي حث عليه ديننا الحنيف، وهذا الفعل أيضًا مناف للحياء المطلوب، والله أعلم.

وهذا مما يكره في عرف الناس، والعرف معتبر إذا وافق الشرع، أو لم يأتي دليل، والله أعلم. انظر الشطط في الأحكام.

كل تأخير فيه خير.

وهذا الكلام على هذا الإطلاق غير صحيح، فتأخير الواجب عن وقته ليس خير، بل شر على صاحبه إذا تعمد ذلك، وكذلك الإسراع بالجنازة مطلوب، وقد يحصل للإنسان بسبب تأخره تأخير الله له يوم القيامة، فقد جاء عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في أصحابه تأخرا فقال: ((لم تقدموا فائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله)) أخرجه مسلم كتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول فالأول منها والازدحام على الصف الأول والمسابقة إليها وتقديم أولي الفضل وتقريبهم من الإمام، (٤٣٨).

كل بكاء ظالم.

وهذا الكلام على هذا العموم غير صحيح، لما فيه من سوء الظن بالناس، والله يقول في كتابه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعۡضَ ٱلظَّنِّ إِثۡمٞۖ ﴿١٢﴾﴾ [سورة الحجرات:١٢].

و فيه وصف من يبكي بأنه كذاب، والله يقول:﴿ وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُوا۟ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ أَوْفُوا۟ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾﴾ [سورة الأنعام:١٥٢].

وفيه إتهام للصالحين الذين يبكون من خشية الله بأنهم يكذبون، وأنهم ظلمة وهذا من الجور ، والله أعلم.

كل حقك وقل سُرِقْ.

وهذا الكلام يقوله بعض الناس، وهذا من تعليم الناس الكذب ، و معلوم أن الكذب من الكبائر، كما جاء ذلك في حديث ابن مسعود في الصحيحين((إياكم والكذب)) الحديث. والله المستعان.

انظر الشطط في الأحكام.

كل شيء أصغر منك دقه من الذرة إلى العسيق.

وهذا الكلام يقصد به صاحبه أن كل شيء أصغر منك كله، ولو كان محرمًا، وهذا قاعدة باطله فهناك من الأشياء الصغيرة ما هو محرم سواء كان منصوصًا عليه ، أو بأدلة عامة، فالذر والنمل لا يجوز أكلها، وهي من الحشرات الصغيرة، والله أعلم.

كل ضار يقتل ولو كان من أبنائكم، وبمعنى آخر كل مؤذي يقتل.

وهذه قاعدة باطله على هذا العموم؛ لإن هناك ما هو ضار لا يقتل كالسارق والنهاب، وغير ذلك وكالجار المؤذي، فهؤلاء لا يجوز قتلهم؛ لإن النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما جاء في حديث عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :((لا تحل دم

امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمفارق لدينه التارك للجماعة))أخرجه البخاري كتاب الديات، (٦٤٨٤)، و مسلم كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب ما يباح به دم المسلم، (١٦٧٦).

وقال تعالى:﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا ﴿٣١﴾﴾ [سورة الإسراء: ٣١].

وقال: ﴿وَلَا تَقْتُلُواْ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا فَلَا يُسْرِف فِّى ٱلْقَتْلِ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا ﴿٣٣﴾﴾ [سورة الإسراء:٣٣]. والله أعلم.

كل طويل لا يخلوا من الهبل.

هذا اللفظ بهذا العموم ليس بصحيح ؛لأنه يدخل فيه كل طويل من الصالحين وغيرهم، فهو طعن بأولئك الأخيار، فعلى الإنسان أن يجتنب هذا اللفظ، فرب كلمة لا يلقي لها الإنسان بالًا تهوي به في النار سبعين خريفًا، والله أعلم.

كلما قلنا عساها بتنجلي قالت الأيام هذِ مبتداها.

وهذه الكلمة جعل صاحبها الأيام له تعلق بالحوادث، والأيام ليس له تعلق بالحوادث وكل ما يحدث في الكون هو من أمر الله، قدره الله كونًا أو شرعًا ، إن كان مما يحبه الله و يرضاه، وهذا من سوء الظن بالله عزو جل، والله أعلم.

كلام اللسان ما يضر إنسان.

وهذا الكلام على هذا الإطلاق خطأ محض ترده الأدلة من الكتاب والسنة، كيف لا يضره وهناك من يتكلم بكلمة تهوي به في النار سبعين خريفًا، فقد جاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((إن العبد لينكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وإن العبد لينكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوى بها في جهنم))أخرجه البخاري كتاب الرقاق، باب حفظ اللسان، (٦١١٣). وغيره من الأحاديث التي تدل على حفظ اللسان.

وفي هذا الكلام تعليم الناس إطلاق العنان لألسنتهم التي أمر الشارع بتقيدها، إلا من خير كما في حديث أبي هريرة وأبي شريح رضي الله عنهما، والله أعلم.

كم عمرك.

وهذا اللفظ على هذا الإطلاق لا يجوز؛ لأنه لا يعلم عمر الإنسان إلا الله عز وجل، وتصحيح هذا اللفظ أن يقال: كم مضى من عمرك، وبعض أهل العلم يجوز ذلك، والله أعلم.

كن أسدًا وإلا أكلتك الأسود، أو كن وحشًا . . ، أو كن سبع . . . . .

وهذه الكلام على هذا الإطلاق غير صحيح، ففي جانب أعداء الإسلام من اليهود والنصارى من المحاربين فهذا لابد منه، وأما المسلم يتعامل الإنسان معه بالرفق واللين والحب والرحمة، والإيثار، كما أمر بذلك الله في كتابه، والنبي صلى الله عليه وسلم في سنة، والأدلة

في ذلك كثيرة جدًا، منها قوله تعالى:﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾﴾ [سورة الحجرات: ١٠]. لم يقل وحوشًا، والله أعلم.

حرف اللام

لسرحت بلاد العور اعور عينك معهم .

وهذه المقالة قد تقدم الكلام عليه، والله أعلم.-

لك الحمد يا محمود وأنت يا ناصر علي

ليس من أسماء الله المحمود فيجتنب الدعاء بهذا الاسم، وعليه أن يقول لك الحمد يالله، ولا يتكلف الإنسان مثل هذا السجع، فيؤدي به إلى الغلط، والله اعلم.

لكل بيت حمام .

وهذا القول يضرب في الفساق من أهل البيت الصالح، وهو باطل بهذا الإطلاق؛ لأن بيت النبي صلى الله عليه وسلم من خير البيوت ولم يخرج منه إلا الصلحاء، وهكذا غيره من الصالحين، وفيه تقيد من حيث أنه يخرج من كل بيت فاسد واحد فقط، وهذا غير صحيح فقد يخرج أكثر من ذلك، والله اعلم.

لكل شيء بداية ونهاية .

هذا القول على هذا العموم خطأ ، فالله عزو جل ليس له بداية ، ولا نهاية، فهو الأول الذي ليس قبله شيء، وهو الآخر الذي ليس بعده شيء، قال الله تعالى: ﴿هُوَ ٱلۡأَوَّلُ وَٱلۡأٓخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلۡبَاطِنُۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ٣﴾ [سورة الحديد:٣].

وهناك أشياء لها بداية ،وليس لها نهاية، كالعرش، و الكرسي، والقلم، وعجب الذنب، والجنة ، والنار، والله أعلم.

لكل يوم مرب .

هذه المقولة باطلة ؛ لأن رب الأيام واحد، قال الله تعالى:﴿وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ١٦٣﴾ [سورة البقرة:١٦٣]. وهذا الكلام يلزم منه تعدد الآلهة، والله أعلم.

للعريس أربعون يومًا، وبعضهم للعريس أربعة أيام.

ويقصد هذا القائل، أن العروس ترفع عنه الصلاة خلال هذه الأربعين، ويرفع عنه الصيام في رمضان والصلاة أربعة أيام، وهذا باطل، ومنكر، فما عذر الله المريض عن الصلاة، وما عذر أولئك الرجال الذين هم في مواطن القتال، فكيف بهذا الذي هو في نعمة من نعم الله ن وفي صحة، وأمان، فعليه أن يكثر من العبادة، والشكر لله، والله أعلم.

لك خالص تحياتي، أو خالص شكري.

قال العلامة العثيمين رحمه الله: لا أحد يحيا على الإطلاق إلا الله، وأما إذا حيا إنسان إنسانًا على سبيل الخصوص فلا بأس به، فلو قلت: لك تحياتنا، مع التحية فلا بأس، ولكن التحيات على سبيل العموم، والكمال لا تكون إلا لله عز وجل.

لولا الكلب لدخل السارق.

قال الشيخ بكر أبو زيد في المناهي اللفظية: [قولهم] لولاه لسُرِقْنا: [جاء] عن ابن عباس – رضي الله عنهما – قال: (إن أحدكم ليشرك حتى يشرك بكلبه، يقول: لولاه لسُرِقْنا الليلة) رواه ابن أبي الدنيا، وفي سنده مبهم.

قلت: والأصل أن يقول لولا الله عز جل لسرقنا، والكلب سبب لمنع اللص، والله أعلم.

لا لها رب شتشرب.

وهذا غير صحيح؛ لأنه ما هناك من مخلوق في الأرض إلا وله رب، وهو الله تعالى، فقد قال تعالى:﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ [سورة الفاتحة:٢]. قال العلامة النجدي رحمه الله تعالى: كل ما سوى الله فهو عالم وأنا واحد من هذا العالم، والله أعلم.

حرف الميم

مادح نفسه كذاب.

هذا الكلام على هذا الإطلاق غير صحيح؛ لإن الله قد مدح نفسه في كتابه، وهو يحب أن يمدح نفسه، فقد قال صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث عن عبد الله رضى الله تعالى عنه ورفعه قال: ((لا أحد أغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه)) . أخرجه البخاري كتاب التفسير، باب ﴿إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن﴾، (٤٣٦١).

وقال صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من ينشق عنه القبر

وأول شافع وأول مشفع)).أخرجه مسلم كتاب الفضائل، باب تفضيل نبينا صلى الله عليه وسلم على جميع الخلائق، (٢٢٧٨).

مالي إلا الله وأنت

قال الشيخ بكر أبو زيد رحمه الله في المناهي اللفظية: عن ابن عباس – رضي الله عنهما – قال رجل للنبي – صلى الله عليه وسلم – : ما شاء الله وشئت ، قال : ((أجعلتني لله نداً ، قل ما شاء الله وحده)) . أخرجه أحمد ، وابن ماجه ، والبخاري في ((الأدب المفرد)) وغيرهم .

قال ابن القيم – رحمه الله تعالى – في ((كتاب الروح)) له :(والفروق بين تجريد التوحيد ، وبين هضم أرباب المراتب : أن تجريد التوحيد أن لا يعطى المخلوق شيئاً من حق الخالق وخصائصه ؛ فلا يعبد ، ولا يصلى له – إلى قوله – : لا يساوى برب العالمين في قول القائل :

ما شاء الله وشئت .

وهذا منك ومن الله .

وأنا بالله وبك .

وأنا متوكل على الله وعليك .

والله لي في السماء وانت لي في الأرض .

وهذا من صدقاتك وصدقات الله .

وانا تائب إلى الله وإليك .

وأنا في حسب الله وحسبك ....) ا هـ

ما حصلته في حقك فهو ملك لك. أي: ما وجدته

ويقصد بهذا صاحبه على أنك لو وجدت أي شيء في أرضك فهو لك ولا تسأل عن صاحبه، وهذا غير صحيح على هذا الإطلاق؛ لأنه قد يدخل أحد أرضك، أو بيتك فيسقط عليه شيء فتجده، فهذا لا يحل لك أن تأخذه حتى تُعَرِّفه ، إن كان مما يحتاج إلى تعريف، ثم يجوز أن تملكه بعد سنة من التعريف، كما جاء ذلك في اللقطة وحكمها، أما أنك تأخذه هكذا فهذا لا يجوز، والله أعلم.

ما محبة إلا بعد عداوة.

وهذا الكلام على هذا الإطلاق غير صحيح، فحبنا لله لم يأتي بعد عداوة، وهكذا حبنا للنبي صلى الله عليه وسلم، فقد تكون المحبة بعد العداوة، وقد تكون بدون عداوة مسبقة كما في محبة النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وغيره من الصحابة، وهكذا بالعكس في بعض الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم، والله أعلم.

ما يتزوج الثاني إلا غزير المال أو قليل الحياء .

وهذا اللفظ من الألفاظ المحرمة؛ لأن فيه رد لكلام الله، ولأن فيه طعن بالأخيار من عباد الله الذين تزوجوا من أربع، وأكثر من ذلك، كا لنبي صلى الله عليه وسلم، فصاحب هذا القول على خطر عظيم، وعليه أن يتوب من هذه المقالة الفاسدة الباطلة، وتصحيح هذا القول، أن

يقال من تزوج الثانية فقد أصاب السنة، وعليه أن يعدل، أما أن تأخذ الغيرة كثيرًا من النساء فيقلن مثل هذا القول، فهذا منكر، وباطل يجب رده، والله أعلم.

ما يحسد المال إلا صاحبه.

أما الحسد الذي هو تمني زوال النعمة فلا يكون من صاحب المال ، وأما العين فقد يكون وهذا مشاهد، وموجود في الواقع، لكن ليس على الحصر، والله أعلم.

ما يستاهل هذا .

قال الشيخ بكر أبو زيد رحمه الله في المناهي اللفظية: ويُقال (ما يستحق هذا شرًا) إذا كان بعضهم مريضًا أو مصابًا، وهذا اللفظ اعتراض على الله في حكمه وقضائه . وأمر المؤمن كله خير .

قلت: وكذلك قول كثير إذا مات أنسان مايستاهل هذا يموت أو حرام هذا يموت، وقد جاء عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ: " انْطَلِقْ بِنَا إِلَى أُمِّ أَيْمَنَ نَزُورُهَا، كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزُورُهَا، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهَا بَكَتْ، فَقَالَا لَهَا: مَا يُبْكِيكِ؟ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَتْ: مَا أَبْكِي أَنْ لَا أَكُونَ أَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَكِنْ أَبْكِي أَنَّ الْوَحْيَ قَدِ انْقَطَعَ مِنَ السَّمَاءِ، فَهَيَّجَتْهُمَا عَلَى الْبُكَاءِ. فَجَعَلَا يَبْكِيَانِ مَعَهَا ".

فما عند الله خير لهذا ، وهذا اعتراض على أقدار الله ، والله أعلم.

ما يقيد ربك إلا وحوش.

هذا الكلام يقصد صاحبه؛ أنه إذا وجد معاقًا، أو مجنون أو غير ذلك من أصحاب العاهات، أو أنه لم يمكنه الله من ملك أن هذا قيده الله ؛ لأنه لو كان صحيحًا لكان جبارًا، أو لو أعطاه الله الملك لكان ظالمًا، أو غير ذلك، وهذا غير صحيح، وإنما هذا من ابتلاء الله للعباد، وهذا من سوء الظن بالله عز وجل بأن الله يضيق على هؤلاء ؛ لأنهم وحوش، وهذا يعارض ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، فكم من صالح ابتلاه الله بالقلة ، فهل يوصف بأنه لو أعطاه الله المال سيكون وحشًا، هذا كلام غير صحيح، وكم أعطى الله أناس من المال، فهل نقول أن هؤلاء ليسوا بوحوش، وأنه لم يستطع على تقيدهم، سبحانك يا الله هذا بهتان عظيم، والله أعلم.

انظر الشط في الأحكام.

ما ينفع الحسيك وسط العقبة.

وهذا مثل يضربه الناس فيمن يؤخر عمل الشيء في أوله وهو مستطيع عليه إلى وقت لا يستطيع عليه، وهذا الكلام ليس على إطلاقه، فإن التوبة من الذنوب تنفع حتى ولو كانت قبل الموت ولو بلحظة، والإنسان عليه أن يعمل بالأسباب ولو كانت ضئيلة، وهذا الكلام يغرس في قلوب الناس الإحباط، وعدم الإقبال على الأعمال ، وإن كان العمل في بدايته أفضل، لكن الإنسان لا ييئس ويترك العمل، لأنه قد فات وقته، والله أعلم.

متشددون، قاعدة، دواعش .

لمز أهل السنة بهذا الألقاب هو التشدد، وهذه هي ديدنة أهل البدع، وأهل الباطل من قديم، وحديث، فهي شنشنة من أخزم، فأهل السنة بريئون من التشدد والغلو في الدين إنما هم أهل اتباع، وهم أهل وسط بين الغالي: المتشدد، وبين المفرط: المتساهل، والله المستعان

وهم أيضًا بريئون من القاعد ة الذين هم خوارج العصر، وكذلك الدواعش الذين هم خوارج العصر أيضًا، والله الهادي إلى سبيل الرشاد.

مجـــــنون .

قال الشيخ بكر أبو زيد في المناهي اللفظية: جاء عن أنس – رضي الله عنه – قال : مرَّ رجل ، فقالوا : هذا مجنون ، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : ((المجنون المقيم على معصية الله ، ولكن قولوا : مصاب)) . أخرجه تمام في ((فوائده)) من حديث أبي هريرة . وأبو بكر الشافعي في ((الغيلانيات)) من حديث أنس .

والوصف بالجنون من دأب المشركين المعارضين للرسل ، ومنه قولهم عن نوح عليه السلام : ﴿ مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ﴾[القمر: من الآية٩] .

قلت: قد ورد عن بعض السلف تسمية بعض الناس مجانين، كما في قصة الأعراب مع أصحاب الصفة، وقول علي ما بال مجنونة بني فلان، فيجب تركه في حق المسلم العاقل الصالح، ومن كان مصاب بالجنون، فمن قال فيه مجنون فلا ينكر عليه، فقد جاء في الحديث رفع القلم عن ثلاثة منهم((المجنون))، والله أعلم.

مروح والسائق يسوق. . . . . يسوق من جوه الشروق.

كلمة تقال عند سماع البرق والرعد، ويقصدون بالسائق الله الذي يسوق السحاب، وهذا خطأ؛ لأنه ليس من أسماء الله السائق، وعلى الإنسان أن يسلك ما جاء في الكتاب والسنة عند هذه الحوادث، منها سبحان من سبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته، على من يصحح الحديث، أو يسكت، والله أعلم.

من دخل بشوره خرج بشور غيره.

وهذا غير صحيح؛ لأن الإنسان إذا دخل مع أهل المعاصي في مكان وندم، فلا ينتظر شورهم، إنما عليه أن يخرج مباشرةً من هذا المكان؛ تلبية لأمر الله عز وجل حيث قال في كتابه:﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا۟ مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْكَٰفِرِينَ فِى جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾﴾ [سورة النساء: ١٤٠].

وقال تعالى:﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦ ۚ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيْطَٰنُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ ٱلذِّكْرَىٰ مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٨﴾﴾ [سورة الأنعام:٦٨]. والله أعلم.

من صاحب خادم أصبح نادم.

وهذا الكلام على هذا الإطلاق غير صحيح، فكم من أسود خير من كثير من البيض، والميزان عند الله عز وجل التقوى والعمل الصالح، قال الله تعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن

ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ [سورة الحجرات:١٣].

وهذ الكلام من احتقار الصالحين من السود، وقد قال صلى الله عليه وسلم كما جاء عن أبي نضرة حدثني من سمع خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في وسط أيام التشريق: ((فقال يا أيها الناس ألا إن ربكم واحد وإن أباكم واحد إلا لا فضل لعربي على أعجمي ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على أسود ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى أبلغت قالوا بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم. . . . .)) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل: من حديث رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ٥/٤١١، (٢٣٥٣٦) وصححه العلامة الوادعي في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين.

مع إخوانك مخطئ ولا وحدك مصيب.

وهذا خطأ كبير يقع فيه كثير من الناس ، وقد قال تعالى:﴿وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ [سورة الأنعام:١١٦].
والواجب على المسلم أن يكون مع الحق، ولو كان وحده، وهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما بدأ دعوته إلى التوحيد كان في بداية الأمر وحده ، وما قال هذا القول وترك الحق الذي عليه لأن الناس في شق وهو في جانب، إنما سلك السبيل الذي أمره الله به، وفارق أعز الناس إليه من أعمامه وأقاربه ودعا إلى التوحيد، وقد قال ابن مسعود : الجماعة ما وافق الحق ولو كنت وحدك، والله المستعان.

من السكوتي موتي . وبنحوه الساكت سم ناكت .

ويعني من يقول هذه الكلمة، أن الساكت يحذر منه، وهذا الإطلاق خطأ؛ لإن هناك من يسكت أدبًا ولا يعجبه فضول الكلام، وقد جاء في عن أبي شريح الخزاعي قال سمع أذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول :((الضيافة ثلاثة أيام جائزته قيل ما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت)) أخرجه البخاري كتاب الرقاق، باب حفظ اللسان، (٦١١١) ومسلم كتاب الإيمان، باب الحث على إكرام الجار والضيف ولزوم الصمت إلا عن الخير وكون ذلك كله من الإيمان، (٤٨).

وجاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت)). أخرجه مسلم كتاب الإيمان، باب الحث على إكرام الجار والضيف ولزوم الصمت إلا عن الخير وكون ذلك كله من الإيمان، ح(٤٧).وقال صلى الله عليه وسلم: ((من صمت نجا)).وهذا يعلم الناس على الثرثرة، والله المستعان.

وإنما يحذر من الشرير الذي علم شره بسبب سكوته، والله أعلم.

من علمني حرفًا صرت له عبدًا .

لا يجوز التلفظ بهذا القول؛ لأن الناس عبيد لله عز وجل، قال الله تعالى: ﴿إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحۡمَٰنِ عَبۡدٗا ٩٣﴾ [سورة مريم:٩٣]. ، وتصحيح هذا اللفظ بأن يقول صرت له تبعًا على الحق، والله أعلم.

من عجل بالتوبة مات (. . . . .) . وهو قول لبعض الفساق .

وصاحب هذا القول على خطر عظيم جدًا؛ لأنه يطعن في خيرة خلق الله عز وجل، وقوله يصادم النصوص القرآنية، والأحاديث النبوية، فعليه أن يعجل هو بالتوبة إلى الله قبل أن يموت، وهو على هذا الحال، والله عز وجل يقول: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلۡمُتَطَهِّرِينَ ٢٢٢﴾ [سورة البقرة:٢٢٢]. والله أعلم.

من شابها أباه فما ظلم .

وهذه الكلام على هذا الإطلاق غير صحيح؛ لأن من شابها أباه في الفسق فهذا ظالم لنفسه، فإنه لا يجوز مشابهة الآباء في الفسق، وأما إذا كان في الطاعة فهذا خير وفضل من الله ، والله أعلم.

انظر الشطط في الأحكام.

من غاب سقط سهمه .

هذا الكلام يقوله بعض الآباء أو غيرهم إذا كان يوزع شيئًا لأولاده فيقول من غاب سقط سهمه، وهذا ليس من العدل وقد أمر الشرع بالعدل بين الأولاد وغيرهم، وإذا كان هذا لازم

فلا يسقط أبدًا كالميراث، وغير ذلك من الحقوق، وجاء عن النعمان بن بشير رضى الله تعالى عنهما قال ((سألت أمي أبي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أمه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا قال ألك ولد سواه قال نعم قال فأراه قال لا تشهدني على جور وقال أبو حريز عن الشعبي لا أشهد على جور))

أخرجه البخاري كتاب الشهادات، باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد، ح(٢٥٠٧) ومسلم كتاب الهبات، باب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة، ح(١٦٢٣) والله أعلم.

مفهوم أنا من قولة اصبر اصبر . . . . وكم شِكُنْ صبري عليك وباطل .

تقدم الكلام على مثل هذا الكلام في حرف الألف فليراجع هناك، والله أعلم.

من كثر بالوضوء مات(. . . . .)وهو قول لبعض الفساق .

وهذه كسابقتها، وقد تقدم أي: لها نفس الحكم، فلا يجوز هذا القول، وعلى صاحبه أن يتوب إلى الله؛ لأن فيه طعن بأولئك الأخيار الذين كانوا يكثرون من الوضوء، فالوضوء عبادة عظيمة، ومن أكثر منه فإنه يحصل على الأجر العظيم، كما جاءت بذلك الأدلة، من الكتاب ، والسنة، إلا إذا كان كثرة الوضوء من الوسوسة فلا يجوز، والله المستعان.

من هم الموت فضحته العافية .

وهذا يقوله من نصح بفعل الأعمال الصالحة ، أو فعل عمل قبل الموت فيقول هذا القول، فنقول لهذا كيف لا يهم الإنسان الموت، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في

حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((أكثروا ذكر هاذم اللذات)) أخرجه الترمذي، و النسائي كتاب الجنائز، باب كثرة ذكر الموت، ح(١٨٢٤) قال العلامة الألباني: حسن صحيح. ، يعني الموت، وهذا الكلام يسبب تسويف التوبة، وعدم الإكثار من العمل، والله أعلم.

فالأولى اجتناب هذا اللفظ.

حرف الهاء

هـــــاي.

يقول هذه اللفظة بعض من تأثر بالكفار وتشبه بهم، وهي تحية يستعمله الكفار، وعلى المسلم أن يتبع الكتاب والسنة في باب التحية، وقد ورد في الشرع التحية التي أمر بها الشارع، وهي السلام عليكم، وذكرته هنا ؛ لأنها جرت على ألسنة كثير ممن تأثر بأعداء الإسلام، والله أعلم.

حرف الواو

والله ما روح إلا قهو ليل إلا قوسحره أو بنص الليل

وهذا اللفظ يجتنب؛ لأن صاحبه يحلف بالله وقد لا يوفي بهذا الأمر، وقد يخرج بغير هذا الوقت إن كان عازمًا في يمينه، وأن كان لغو لا يقصد به يمين فيجتنب أيضًا؛ لأن الله يقول:﴿وَلَا تَجۡعَلُواْ ٱللَّهَ عُرۡضَةٗ لِّأَيۡمَٰنِكُمۡ أَن تَبَرُّواْ وَتَتَّقُواْ وَتُصۡلِحُواْ بَيۡنَ ٱلنَّاسِۚ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٢٢٤﴾ [سورة البقرة:٢٢٤]. ، على أحد تفسيرات الآية، والله أعلم.

ونهـــــبي.

وهذه اللفظة تقولها النساء؛ إذا سقط عليها ولدها، ولا أدري ما نهبي!! هل هو جني، أم ولي؟ فإذا كان وليًا، أو جنيًا أو غير ذلك، فهذا من الاستعانة بغير الله، وهذا من الشرك، وتصحيح هذه اللفظة أن تقول: يا الله احفظ ولدي، أو بسم الله، وهذه اللفظة شبيهة بمن يقول إذا سقط ولده، يا بن علون، والله أعلم.

وصي الفتى ولا تُعَنه.

وهذا الكلام يقوله بعض الناس لبعض من يرسلونه إلى مكان ليأخذ شيئًا، فلا يأتيه بالشيء المطلوب الذي يريدونه، فيقولو هذا ليس بذكي، وأنا أقول ما كل إنسان يكون على هذا الشكل، وعلى هذا الوصف، فهناك من يحتاج إلى تنبيه، وإن كان عندها ذكاء، فالإنسان لا يسلم من الخطأ، وهذا من احتقار الناس، أنهم لا يفهمون، والله أعلم.

حرف الياء

يا بن علون غارتك.

وهذه المقالة من الاستغاثة بالأموات، فيما لا يقدر عليه إلا الله، وهذا يعتبر من الشرك الأكبر، كما مر، والله أعلم.

يا بن علون القفه.

وهذا يقوله من يخاف السقوط من شاهق، وهذا من الاستعانة بغير الله، فيما لا يقدر عليه إلا الله، وهذا من الشرك بالله، وقد تقدم، والله أعلم.

يا ابن علون غارتك . . . . . من طلب غيرك يخيب .

وهذا شرك بالله عز وجل؛ لأن فيه دعاء غير الله من الأموات، وقد تقدم ذلك، وأن هذا لا يجوز، وأن الإنسان إنما يدعوا الله وحده، فهو المتفرد بالدعاء، والله أعلم.

يا بني .

قال الشيخ بكر أبو زيد في المناهي اللفظية [قوله]: يا بُنَيَّ

عن أنس – رضي الله عنه – قال : قال لي رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : ((يا بُنَيَّ إذا دخلت على أهلك فسلم . . .)) الحديث ، رواه مسلم ، وأبو داود ، والترمذي .

وفي ((شرح الأذكار)): فيه جواز قول الإنسان لغير ابنه ممن هو أصغر منه سنًا : يا ابني ، أو يا بُني مصغرًا ، ويا ولدي ، ومعناه التلطف ، وإن قصد التلطف كان مستحباً) ا هـ . أما على وجه الاستعلاء فلا ، أو لمن هو أكبر منه سناً ، فهذا منافٍ للأدب . وعلى هذا يُحمل ما ساقه ابن أبي شيبة في ((مصنفه)) من الآثار في الجواز ، والكراهية . والله أعلم .

قلت: هذا فيمن يقولها على وجه التحقير فما بالك بمن يقصد بها الطعن في العرض كما هو حال كثير من الناس اليوم، نسأل الله العافية.

يا حمار يا تيس يا كلب.

وهذا يطلقه بعض الناس على غيره من المسلمين، وهذا من احتقار الناس، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده)) ، إلا إذا كان هذا الرجل من أهل البدع، فهذا لا بأس؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الخوارج: " كلاب أهل النار" والله أعلم.

وقال الشيخ بكر أبو زيد في المناهي اللفظية[قوله]: يا حمار ... يا تيس ... يا كلب :

قال النووي – رحمه الله تعالى – :فصل : ومن الألفاظ المذمومة المستعملة في العادة قوله لمن يخاصمه : يا حمار ، يا تيس ، ياكلب ، ونحو ذلك ، فهذا قبيح لوجهين .

أحدهما : أنه كذب .

والآخر : أنه إيذاء ، وهذا بخلاف قوله : يا ظالم ، ونحوه ، فإن ذلك يسامح به لضرورة المخاصمة ، مع أنه يصدق غالباً ، فقلَّ إنسان إلا وهو ظالم لنفسه ولغيرها) ا هـ .

يا حنان يا منان.

وهذا من الدعاء، والحنان ليس من أسماء الله، وأما المنان فقد جاء في السنة إثباته، فيجتنب إشراك الحنان مع المنان في الدعاء، والله أعلم.

يا حي يا قائم يا دائم وأنت الله.

قد تقدم الكلام على القائم، والدائم، وأما الحي فهو من أسماء الله، كما قال تعالى:﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ۝٢﴾ [سورة آل عمران:٢]. ولذلك فيجتنب إشراكه مع هذين الاسمين، والله أعلم.

يا جوفع شله وارفع.

هذه المقولة يقوله بعض الناس؛ إذا أرادوا أن يرتفع المطر عنهم، وهذا والله أعلم من الاستغاثة بغير الله، وكأن جوفع هذا جني من الجن أو غير ذلك، إلا أن يكون مقصود صاحبه أنه من أسماء الله فهذا باطل أيضًا؛ لأن هذا الاسم ليس من أسماء الله، فيجتنب، وعليه بالدعاء الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث أنس رضي الله عنه، في قصة الأعرابي: ((اللهم حوالينا لا علينا .....)) وقد تقدم، والله أعلم.

يا دائم يا قائم، وانت الله.

وفي هذا اللفظ إثبات اسم الدائم، والقائم لله، وليس من أسماء الله الدائم، والقائم، فيجتنب، فالأسماء إثباته موقف على الكتاب والسنة، كما تقدم، والله أعلم.

يا سارح كَثْر بالفضائح.

وهذه مقولة يقوله بعض الناس، إذا كان يعمل في مكان، أو يعمل مع إنسان، وكان يكره هذه الرجل فإنه يعمل له قبل أن يخرج من عنده أعمال منكرة، تكون ضررًا عليه، فقد

يسرقه، وقد يرتكب الفاحشة مع أهله، وغير، وهذا خطأ محض فالإنسان يعامل الناس كما النبي صلى الله عليه وسلم يعامل الناس، وقد قال صلى الله عليه وسلم: ((وخالق الناس بخلق حسن)) . وهذا سواء كنت عنده أو خرجت من عنده وتصحيح هذه المقولة أن يقال: يا سارح أترك لك شيء حسن يذكرك الناس به، وتكون بذلك مرضي عند الله.

يا سهيل خففه، يعني بذلك المطر.

وهذا اللفظ يقصد به قائله الاستغاثة بالنجم سهيل في تخفيف المطر إذا كثر، وهو من الاستغاثة بغير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله عز وجل، فهو من الشرك؛ لأن الله هو الذي ينزل الغيث، وهو الذي يخففه، ويعلم ما في الأرحام، والمشروع في تخفيف الغيث، ما ورد في حديث أنس رضي الله عنه، في قصة الأعرابي: ((اللهم حوالينا لا علينا . . . . .))، والله أعلم.

يا ساتر استر.

ليس من أسماء الله الساتر، وإنما من أسمائه الستير، كما في حديث يعلى بن أمية رضى الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ان الله عز وجل حيي ستير فإذا أراد أحدكم ان يغتسل فليتوار بشيء)) . أخرجه الإمام أحمد بن حنبل: وإسناده حسن.

فلذلك يجتنب الدعاء بهذا الاسم، وتصحيح هذا اللفظ أن يقال ياستير، والله أعلم.

يا ليت ملك الموت ينسان . .يجزع جنبي لا يران.

وهذا الكلام غير صحيح فإنه معارض للأدلة، فإن ملك الموت لا ينسى أحد؛ لأن هذا من أمر الله عز وجل، وهذا من طلب المستحيل الذي علم أنه لا يمكن فقد قال الله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِۖ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِۖ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَـٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾﴾ [سورة آل عمران:١٨٥].

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِۖ وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةًۖ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾﴾ [سورة الأنبياء:٣٥]. وقال: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِۖ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾﴾ [سورة العنكبوت:٥٧].

وقال:﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾﴾ [سورة الأعراف:٣٤].

وقال:﴿فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾﴾ [سورة النحل:٦١].

فهذا اللفظ يجتنب ، والله المستعان.

يا صباح الطير الأخضر المبشر بالمطر.

صحيح أن هذا من التفاؤل؛ لكن ما علم أن الطير الأخضر وجوده وظهوره مبشرًا بالمطر، وهذا يحتاج إلى دليل، والله أعلم.

يا واكل الكل يا شورق يا لله لا تغفل يا شورق.

هذا اللفظ فيه محاذير، منها أنه ليس من أسماء الله الواكل، فلم يرد هذا في الكتاب، ولا في السنة، وأما الأمر الأخر قوله يا الله لا تغفل، والله عز وجل لا يغفل قال الله تعالى: ﴿وَلِكُلٍّ دَرَجَـٰتٌ مِّمَّا عَمِلُواْۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾﴾ [سورة الأنعام:١٣٢].

وقال:﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ۖ لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ ۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾﴾ [سورة مريم:٦٤]. ، فالله عز وجل لا يغفل، وأما شورق فما أدري ماذا يقصدون به فإن كانوا يقصدون به الله، فليس من أسمائه شورق، وإن كانوا يقصدون به غير الله، فهذه هي الطامة الكبرى، وهذا يعتبر من الشرك، والله أعلم.

يا عيدروس يا محي النفوس.

هذه مقولة يقولها بعضهم وهي من الشرك بالله في الربوبية؛ فإنه لا يحيي الموتى إلا الله قال الله تعالى: ﴿هُوَ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾﴾ [سورة يونس:٥٦]. وقال: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُحْيِۦ وَيُمِيتُ وَلَهُ ٱخْتِلَٰفُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾﴾ [سورة المؤمنون:٨٠]. وقال: ﴿فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ كَيْفَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾﴾ [سورة الروم:٥٠].

وقال: ﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾﴾ [سورة يس:٧٨].
وقال: ﴿لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾﴾ [سورة الحديد:٢].
وقال:﴿ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾﴾ [سورة الحديد:١٧].
وهذا عيدروس لا يستطيع أن يحيي بعوضة، والله المستعان.

يا غـوث.

وهذا القول يقصد به الصوفية أقطابهم، يستغيثون بهم عند الشدائد، وبعضهم يقصد به الله، وليس من أسماء الله الغوث، فيجتنب هذا اللفظ؛ لأنه ليس من أسماء الله الغوث، وكذلك هذا الكلام من أوراد الصوفية التي فيها دعاء غير الله، وكذلك؛ لأنه لم يأتي عن السلف، والله أعلم.

يا فتاح يابو الأنور . .

كملة تقال عند الخروج في الصباح الباكر، وفيها اسم الفتاح وهو من أسماء الله ، والدعاء به جائز ، قال الله تعالى﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿١٩﴾ وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَالظُّلَلِ﴾ [سورة سبأ:٢٦].

لكن الشطر الثاني فيه إثبات أن الله أب وهذا جرم عظيم وافتراء على الله بغير علم، يدخل الإنسان في الكفر، والله أعلم.

وتصحيح المقالة، أن يقال: يا فتاح يا خالق الأنور، والأولى الأخذ بما جاء في السنة، والله المستعان.

يا قمري كم عمري.

هذا القول يقوله كثير من الناس لدابة من دواب الأرض؛ يعتقدون أنها تعلم كم أعمارهم، وهذا من الاعتقاد الباطل؛ فأنه لا يعلم مقدار عمر الإنسان؛ إلا الله،قال تعالى:﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾﴾ [سورة لقمان:٣٤].

وقد يكون هذا ضرب من الكهانة، والتنجيم، وهذا محرم، والله أعلم.

يا مغيث أغثنا .

ليس من أسماء الله المغيث، ولذلك يقول من يريد الغيث، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في دعاء الاستسقاء: "اللهم أغثنا"، وغير ذلك مما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في طلب الغيث، والله أعلم.

يا محمد جئت انا شاكي إليك من ذنوبي وسلام الله عليك .

وهذا من الشرك بالله عز وجل؛ لأن صاحبه يشتكي ذنوبه لغير الله، ولا يغفر بالذنوب إلا الله، فعليه أن يجتنب هذا اللفظ، والله اعلم

يا محمد جئت انا شاكي إليك من ذنوبي يرحم الله والديك .

وقد تقدم الكلام على صدر البيت، ونذكر ما يتعلق بعجز البيت، وهو قوله يرحم الله والديك، وهذا فيه ترحم على والدي النبي صلى الله عليه وسلم، وهما كافران، كما جاء ذلك عنه صلى الله عليه وسلم، ولا يجوز الترحم على من مات على الكفر، وقد قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم:﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ ۖ إِنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٨٤﴾﴾ [سورة التوبة:٨٤].

وقال تعالى:﴿مَا كَانَ لِلنَّبِىِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓا۟ أُو۟لِى قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾﴾ [سورة التوبة:١١٣].

يا هدم يا ندم من زواجة بني العم أوله رغبة وآخره شرب دم .

وهذا الكلام من الأقوال التي تحتاج إلى تفصيل فإن كان هؤلاء الذين ذكرهم بعيد عن طاعة الله وفيهم الشر فالواجب عليه أن يدعوا لهم بالخير، وإن كانوا على الخير فلماذا يقال مثل هذا الكلام وهل كل زواجة من بني العم تكون كما يقال هذا غير صحيح، وكذلك قوله ياهدم يا ندم هذا الكلام لا يجوز، وهذا أيضًا من التسخط، والله أعلم.

ينساك ملك الموت .

وهذا ليس بصواب؛ لأن ملك الموت إذا جاءه أمر الله بقبض روح فلان فإنه لا ينسى، قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ٦﴾ [سورة التحريم:٦].

وقال تعالى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٞۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ لَا يَسۡتَأۡخِرُونَ سَاعَةٗ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ ٣٤﴾ [سورة الأعراف:٣٤].

وقال تعالى: ﴿كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوۡنَ أُجُورَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ فَمَن زُحۡزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدۡخِلَ ٱلۡجَنَّةَ فَقَدۡ فَازَۗ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ ١٨٥﴾ [سورة آل عمران:١٨٥]. ، فلذلك يجتنب هذا اللفظ، والله أعلم.

يهودي من تل أبيب ولا مره من الغبيب .

هذا الكلام غير صحيح واليهود شر الخلق، والله يقول في كتابه:﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ شَرُّ ٱلۡبَرِيَّةِ ۝٦﴾ [سورة البينة:٦].

وهذه المرأة إذا كانت من المسلمين فهي خير من ملئ الأرض من اليهود، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث:((لهذا خير من ملئ الأرض مثل هذا)) أي الرجل الفقير الذي مر عليه من المسلمين، والله المستعان .

يوم الأحد ما في أحد .

وهذا من التشاؤم بيوم الأحد، ومقصودهم أن الإنسان ما يأتي عنده أحد، ولا يحصل على الرزق الكثير في يوم الأحد، وهذا لا يجوز، ويوم الأحد يعتبر كسائر الأيام يقسم الله فيه أرزاق الناس كل على ما كتب له، والله أعلم.

حرف لام ألف

لا بالرز قوة ولا بالهندي مروة.

وهذه المقالة ليست على هذا لإطلاق، فقد يكون هذا الهندي من المسلمين، فيكون هذا من الطعن بالمسلمين، وهذا من الغيبة ، والله أعلم.

وكذلك هذا الكلام من كفر النعمة فإن الرز من النعم التي من الله بها على العباد، والله أعلم.

لا تربط حمارك جنب حمار المدبر يدبرك.

وهذه المقولة فيها نظر ؛ لأنه من حيث هذا الإطلاق لا يصلح، فهو من التشاؤم المذموم، فليحذر من هذا اللفظ، والله أعلم.

لا تشتري سيارة بعد مقوت، ولا تتزوج مره بعد مطوع.

أما الفقرة الأول فليس فيها ما ينتقد، وأما الثانية فهي غير صحيحة؛ لأن المرأة التي تحت يد هذا الصالح ، إذا تزوجتها بعد موته فإنه تكون على صلاح فتصلحك بعد توفيق الله لك، ولا تنظر إلى جانب آخر فهذا الكلام باطل ، وهو قول لقوم ليس عندهم بصيرة، والله أعلم.

لا تستحي كل.

هذا قول يقوله بعض العامة؛ لمن يأكل قليل ويستحي أن يكثر من الأكل، أو غير ذلك، وهذا خطأ؛ لأن الحياء خير كله، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: "الحياء كله خير"، وفي رواية: "خير كله"، وتصحيح هذا اللفظ أن يقال: استحي وكل، كما قال بذلك العلامة الوادعي رحمه الله.

لا تصادق عسكري، ولا تغرس أمام بيتك شجرة، ولا تعطي شورك مره.

وهذه مقالة يقوله بعض الناس، وعلى هذا الإطلاق غير صحيح فقد يكون هذا الجندي رجل صالح فوجب حبه في الله ومصاحبته ؛ لأنه رجل صالح واجب على كل مسلم أن يحبه ، ولأنه يحمي البلاد من كيد الأعداء، وإذا كان رجل فاسدًا وجب نصحه.

وقوله: لا تغرس أمام بيتك شجره، هذا يخالف الهدي النبوي ، **حيث قال صلى الله عليه وسلم** : ((إذا قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة فليغرسها)) . فلا نترك هذا الخير من أجل هذه المقالة ،فقد قال الله تعالى: ﴿ ومن يتق يجعل له مخرجًا ﴾ إلا إذا كان عليه ضرر فهذا لابأس به.

وأما قوله : ولا تعطي شورك مره، وهذا أيضًا ليس على إطلاقه؛ لأن المرأة إذا كانت صالحة فلا بأس للرجل أن يستشيرها، والاستشارة تكون للرجل وللمرأة، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستشير بعض نسائه في بعض الأمور كما جاء ذلك قصة الأفك، وكذلك في عمرة النبي صلى الله عليه وسلم حين امتنع الناس عن الحلق فأشارت عائشة رضي الله عنها بأن يحلق ، وحصل بعد ذلك الخير بسبب هذه المشورة من هذه المرأة الصالحة، والله أعلم.

لا تعر دابتك، ولا تسر مرتك.

وهذا من منع الخير والمعروف الذي أمر الله به ، وقد قال الله تعالى: :﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْ وَٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمۡ وَٱفۡعَلُواْ ٱلۡخَيۡرَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٧٧﴾ [سورة الحج:٧٧].

وأما إخبار المرأة بالسر، فإذا كانت امرأة صالحة تعرف حقوق الزوج وكتم السر، فما المانع من إخبارها، فإذا كانت امرأة سيئة فنعم ، وتنصح، والله أعلم.

لا مرزق يأتي لجالس إلا فقيه في المدارس.

هذا القول ليس على إطلاقه، ومعلوم أن الرزق من الله، وقد قال الله تعالى:﴿وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا وَمُسۡتَوۡدَعَهَاۚ كُلّٞ فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ٦﴾ [سورة هود:٦]. فما من مخلوق على وجه هذه الأرض إلا على الله رزقه ، فهو المتكفل برزق العباد، من الذكور والإناث ومن الصغار والكبار ، من الجالسين والعاملين منهم.

وقد قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث عمر رضي الله عنه: ((لو أنكم كنتم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا)) ،أخرجه الترمذي كتاب الزهد، باب في التوكل على الله، (٢٣٤٤) قال العلامة الألباني: صحيح.

ومع هذا لا يترك الإنسان العمل بالأسباب ولو كان السبب ضئيل، كما قال الله تعالى لمريم :﴿وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ٢٥﴾ [سورة مريم:٢٥]. والهز يعتبر سببًا ، وهذا من هذه المرأة الصالحة ماذا يكون أمام شجرة عظيمة، فأمرها الله بهذا السبب

مع أنه قادر على أن ينزل عليه تلك الرطب من غير تعب، كما أنزله على غيرها من غير تعب كرامة من الله، والله أعلم.

وطلب العلم من أعظم أسباب الرزق، كما في حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: ((كان أخوان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أحدهما يأتي النبي صلى الله عليه وسلم والآخر يحترف فشكى المحترف أخاه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ((لعلك ترزق به)) . أخرجه الترمذي كتاب الزهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب في التوكل على الله، ح(٢٣٤٥) قال العلامة الألباني: صحيح.

لا سامحك يا سنة الأحد . . مات فيك كم من ولد .

إذا قصد القائل لهذا المقولة بالأحد أنه (الله)، فهذا من الاعتراض على الله عزو جل في أقداره الجارية في خلقه، فيعتبر هذا الكلام باطل، وسنة الله الكونية جارية في خلقه سبحانه

و إن كان يعتقد أن ثم هناك سنة في يوم الأحد، فنقول له إن سنة الأحد لا تملك ضراً ولا نفعًا، وليعلم أيضًا أن الأمر كله بيد الله سبحانة وتعالى، كما قال تعالى:﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ ۚ قُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ ۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾﴾ [سورة الزمر:٣٨].

وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾﴾ [سورة لقمان:٣٤]. إلا إذا كان يعتقد أن هذا سبب والذي يميت هو الله فهذا محل نظر ، والله أعلم.

لا سلام ولا كلام على طعام .

وهذه عبارة متداولة عند كثير من الناس وهذه غير صحيحة؛ فالسلام الذي هو بدون مصافحة جائز عند الطعام وغيره، فقد كانوا يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة كما في حديث بلال فمن باب أولى هنا، والله أعلم.

وأما الكلام إذا كان مما يرضي الله تعالى، أو كان كلامًا مباحًا، فلا بأس فمن المانع منه، وقد كان النبي ينصح عند الطعام كما حديث عمر بن أبي سلمه يا غلام سم الله وكل بيمينك.. إلخ، وهو يعتبر من الكلام، والله أعلم.

انظر الشطط في الأحكام.

لا كلب يحب غريب ولا عمة تحب مرة ابنه .

وهذه المقالة يقولها بعض الناس، وهي ليست على إطلاقها فقد تكون هذه العمة على صلاح وكم من عمة تحب زوجة ولدها، والله أعلم.

لا يغرك حسن الاخدام النجاسه في العظام .

وهذا الكلام ليس بجيد؛ لأن الله عز وجل يقول: ((إن أكرمك عند الله أتقاكم))، ولا فرق بين أعرابي، ولا أعجمي، ولا أسود، ولا أبيض؛ إلا بالتقوى، والعمل الصالح، فإذا كان هذا الأسود، أو الخادم كما يسميه الناس مؤمن، فلا يجوز احتقاره؛ لأنه أسود، وهذا من احتقار المسلمين، والله قد رفع بلالاً الحبشي، وهو أسود، وسلمان الفارسي، وهو من فارس وبعد أن كان عبدًا، والله أعلم.

تنبيه:

قد تكون هذه الرسالة كعدد أول لبعض هذه الأقوال، و المهاجل حتى يتيسر لي جمع غير هذه الأقوال، وقد جمعت عدد منها ، فنسأل الله أن يسر لي بإخراجها في العدد الثاني، والله الموفق .

تم بحمد الله، وفضله الفراغ من كتابة هذه الرسالة، يوم الخميس الأول من شهر ربيع الثانية لعام ١٤٤١هـ في مسجد السنة قرية الشعوبة - الحجرية.

فهرس الموضوعات

مُقَدِمَةٌ ١
كَلِمَةُ شُكرٍ ٥
حرف الألف ٧
آذار يخرج الماء من الجدار . . أو ينزفه من الجرار ٧
آمين، جواباً لمن سب، أو شتم إنساناً ٧

ابن الأبن ابني وابن البنت فلا ،لحم الكبش يؤكل، ولحم الكلب فلا ٧
ابن المطوع يطلع صعلوك . ومثل هذا أيضًا ابن الفقيه يطلع زمَّار ٨
اتغدا بصحابك قبل أن يتعشى بك ٨
اتبع المليح إلى ما كان ٩
آخر الليل تأتيك الدواهي ٩
احذر من عدوك مرة ومن صاحبك ألف مرة ١٠
أدام الله أيامك، أو أدام الله بقاءك ١٠
إذا أنت على بيضة كُلْ منها ١٠
إذا تضاربوا الرياح، أي القرود، أوبه على جِرْبتك ١١
إذا شفت الحاي في قل ياكافي ١٢
إذا عرف السامعي باب بيتك اخلفه . أي غيره ١٣
إذا وجدت أهل القرية عور اعمل لعينك عُطْبَة ١٣
اذْكُرِ الحيَّ وطَرِفْ له صَمِيل ١٤
اسأل مجربْ ولا تسأل طبيب ١٤
اسألوا ربي أين ودي الخير نزله خوة طلعه الجرفين ١٤

اسفخْ القبيلي يَعْرِفَك ١٤
اسكتْ كلب بن كلب ١٥
اضربْ أباك إذا أردتَ صلاحَهُ ..... فلا خير في أبٍ لم يضربِ ١٦
أطال الله بقاءك، وأطال الله عمرك ١٧
اعملْ معروفْ تلقى سبعْ كفوف ١٧
أفدي ربَكْ ١٨
الاختلاف رحمة ١٨
الأمانة بسبعين يمين ١٨
البُر أسترالي والسمن هولندي يندي مطر والا لعَنْدِي ١٩
التجربة أكبر برهان ١٩
الجاهل ملاطف، يعني بذلك الصبي ٢٠
الحب يدخل بقرماد ٢٠
الحاج ٢٠
الحر تكفيه الإشارة والعبد يقرع بالعصا ٢١
الحي أجر من الميت، أو الحي أولى من الميت ٢٢

الخالة خَوّاله ولو كانت أخت الأم ٢٢
الدّمِ ما يحبْ إلا خناقه. إي القط، أو الهر ٢٣
الدين لله والوطن للجميع ٢٤
الساكت عن الحق شيطان أخرس ٢٤
السيئة تعم والحسنة تخص ٢٥
الشيء الذي ما يشبه صاحبه حرام ٢٥
الصبر حلية لمن لا حيلة له ٢٥
العَصِيدُ خلب الجنة ٢٦
العسكري بليد للأذى فطن . . . . كأن إبليس للشر رباه ٢٦
اللي يَقُلْ لك أف قله أفين ٢٦
اللي ما يأكل من الحرام ما يعيش ٢٧
اللي ما يُوسَقْ للعنب يقول حامض ٢٧
الله يَرْزق بلاد الكفرة، ولا يَرْزُقْ بلاد الحسدة ٢٨
الله يَشْفيك وإلا يَشْلَك ٢٨
الله في كل مكان ٢٩

الله ما يَشُلْ إلا المليح ٢٩
الله ما يقطع على آلف ٣٠
اللهَ يظْلم من ظلمني ٣١
الله يخون من يخونني ٣١
الله داري ٣٢
الله عارف، أو يعرف ٣٣
المُضيح يتْعَلَقْ بكل الشجر ٣٣
إن كان لك عند القَبيلِ حاجه قل له يا سيدي، وعند غيرهم إن كان لك عند الكلب .... إلخ ٣٤
المُزَيِّن ٣٤
المرض الملعون، أو المرض الخبيث ٣٤
المُسَاواةُ في الظلم عدالة ٣٥
المقوتُ شَرَّق [أي تأخر] كَلْعِده وبراق ٣٦
الموت مع الجماعة رحمه ٣٦
الهدية لا تهدى ولا تباع ٣٦
الهِرْبة شجاعة. أي الفرار ٣٧

ألـــوه ٣٧
اليوم آذي لله وباكر لرسول الله . أي هذه اليوم لله ٣٨
أليِ قلبي قَنع من قولة اصبر اصبر إلى كم شكوت صبر عليك ومدبر ٣٨
أنا بالله أليِ كفان . . . . . أنا بالله ما بإنسان ٣٩
أنا بالله وساده يحمان ٣٩
أنا دعوتُ للصحابه . . . . . وابن علون لاجبه ٤٠
أنا عند الله وعندك ٤٠
أنا حرٌ في تصرفاتي ٤٠
أنا وأخي على ابن عمي، وأنا وابن عمي على الغريب ٤٠
أنت فضولي . لمن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ٤١
انتقل إلى مثواه الأخير ٤١
حرف الباء ٤٢
باب يجيك منه الريح سُده واستريح ٤٢
بـــاي ٤٢
بَارُوتْ أحمر للنسوان يِطَيرَ بَهنْ دخان ٤٣

بدعة تجمع ولا سنة تفرق ٤٣
بذمتي كذا وكذا ٤٤
بلادُ الحسدة تُمْطَرُ ليل ٤٤
بَلِّغْهُ سلامي الحار ٤٤
بَوْسه من المليح ولا عشر من الخيبه ٤٤
حرف التاء ٤٥
تابع الكذاب لباب بيته ٤٥
تفرقوا ترزقوا ٤٥
توكلت على الله وعليك، أو توكلت على الله ثم عليك ٤٥
حرف الجيم ٤٦
جاهل [للطفل، أو الغلام] ٤٦
جُنَان يخارجك ولا عقل يحنبك ٤٦
جني تعرفه ولا أنسي ما تعرفه ٤٦
حرف الحاء ٤٨
حرام عليك تروح فوق مروحتك، أو غير ذلك ٤٨

حب الوطن من الإيمان ٤٨
حرف الخاء ٤٩
خاطركم . [إذا ذهب، وخرج] ٤٩
خالف تعرف ٥٠
خذ الحكمة من أفواه المجانين ٥٠
خلاني يا موت خلان . . أرعي واتغنم زمان ٥٠
خلقك ربي قُوْمُسْتَكْفِي خلقه ٥١
خيابتي ولا ملاحة الناس ٥١
خَيْرٌ ٥٢
حرف الدال ٥٣
دعوت وكناني كان الطاهش شلني ٥٣
شلني لباب حيده وابن علون قيده ٥٣
حرف الذال ٥٤
ذَمْرُوة صبح ٥٤
ذي يستحي يطرح على وجهه منخل ٥٥

حرف الراء ٥٦
ربُ السماء يَدْعِي قال عبروا للسيل ٥٦
رِزْقٌ حلالٌ زُلالٌ ٥٦
روحوا اسألوله عند الفقيه أحمد يكتب عزائم ٥٦
حرف الزاي ٥٧
زبطة حمار ولا مره من شرجب ٥٧
حرف السين ٥٨
ساعه لي وساعه لربي ٥٨
ساير الناس ٥٩
سرقة السارق حلال ٥٩
سيلك يا رحمان . . . يا خالق القرآن ٦٠
سبع مصائب ولا مره من أب ٦٠
حرف الشين ٦١
شاطر ٦١
شبر مع الدولة ولا ذراع مع القبيلي ٦١

شربت وكنت غبان من بحرك يابن علون ٦٢
شعب أعوج ٦٢
شكلك غلط ٦٣
حرف الصاد ٦٤
صاحب الصنعتين كذاب ٦٤
صفر شهر الطفر ٦٤
صلح أعوج ولا شريعة سابر، أو صلح أعوج ولا شريعة تدوم ٦٥
صلى عليك الله يا نبي يا مجلي الهم والكرب ٦٥
صلوا عليه وخلق ربي فائدة ذكرى النبي . . ذكرى النبي يسلي قلبي ويُطْفِي الاَهِبِي ٦٦
صل على النبي ٦٦
حرف الطاء ٦٧
طعنه بجنبية ولا مره أبِيه، أو سبع مصائب ولا مرة من أب ٦٧
طعنه بجنبيه ولا مره من الحجرية ٦٧
طول بطول ما ربي يقول ٦٧
حرف العين ٦٨

عذر أقبح من ذنب ٦٨
عز القبلية ديارهو ولو تجرع وباها ٦٨
عملت الذي علي والباقي على الله ٦٨
عمرك طويل ٦٩
حرف الغين ٧٠
غرزة إبره ولا مره من جبلة ٧٠
غِرْيا بن علون غِرْ شيبة فلت البير ٧٠
حرف الفاء ٧١
فتح الصباح ولو بِمِلْطَام ٧١
فَجّعُه بالموت يرضى بالحمة ٧٢
فكه من مكه ٧٢
حرف القاف ٧٤
قَبْتَكْ بجدفك قال شعوضك الله . أي ولدك بحضنك ٧٤
قدس نجس آخر سورة من عبس ٧٤
قطع العادة عداوة ٧٤

قطع الأعناق ولا قطع الأرزاق ٧٥
قوس قزح. للذي يكون في السماء بعد المطر ٧٦
حرف الكاف ٧٧
كثرة العلم يندي الجنان . أي يؤدي إلى الجنون ٧٨
كُلْ أكل الجمال، وقم قبل الرجال ٧٨
كل تأخير فيه خير ٧٩
كل بكاءٍ ظالم ٧٩
كل حقك وقل سُرِقْ ٨٠
كل شيء أصغر منك دقه من الذرة إلى العسيق ٨٠
كل ضار يقتل ولو كان من أبنائكم ، وبمعنى آخر كل مؤذي يقتل ٨٠
كل طويل لا يخلوا من الهبل ٨١
كلما قلنا عساها بتنجلي قالت الأيام هذِ مبتداها ٨١
كلام اللسان ما يضر إنسان ٨٢
كم عمرك ٨٢
كن أسدًا وإلا أكلتك الأسود، أوكن وحشًا . . ، أوكن سبع ٨٢

حرف اللام ٨٣
لسرحت بلاد العور اعور عينك معهم ٨٣
لك الحمد يا محمود وأنت يا ناصر علي ٨٣
لكل بيت حمام ٨٤
لكل شيء بداية ونهاية ٨٤
لكل يوم مرب ٨٤
للعريس أربعون يومًا، وبعضهم للعريس أربعة أيام ٨٥
لك خالص تحياتي، أو خالص شكري ٨٥
لولا الكلب لدخل السارق ٨٥
لا لها مرب شتشرب ٨٦
حرف الميم ٨٦
مادح نفسه كذاب ٨٦
مالي إلا الله وأنت ٨٧
ما حصلته في حقك فهو ملك لك. أي ما وجدته ٨٨
ما محبة إلا بعد عداوة ٨٨

ما يتزوج الثاني إلا غزير المال أو قليل الحياء ٨٨
ما يحسد المال إلا صاحبه ٨٩
ما يستاهل هذا ٨٩
ما يقيد ربك إلا وحوش ٩٠
ما ينفع الحسيك وسط العقبة ٩٠
متشددون، قاعدة، دواعش ٩١
مجـــــنون ٩١
مروح والسائق يسوق ..... يسوق من جور الشروق ٩٢
من دخل بشوره خرج بشور غيره ٩٢
من صاحب خادم أصبح نادم ٩٢
مع إخوانك مخطئ ولا وحدك مصيب ٩٣
من السكوتي موتي . وبنحوه الساكت سم ناكت ٩٤
من علمني حرفًا صرت له عبدًا ٩٥
من عجل بالتوبة مات (. . . . .) . وهو قول لبعض الفساق ٩٥
من شابها أباه فما ظلم ٩٥

من غاب سقط سهمه ٩٥

مقهور أنا من قولة اصبر اصبر . . . وكم شِكُنْ صبري عليك وباطل ٩٦

من كثر بالوضوء مات (. . . . .) وهو قول لبعض الفساق ٩٦

من هم الموت فضحته العافية ٩٦

نسأل الله يا محمد ..... **خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.**

أن تبلغنا إليه، أو إليك ..... **خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.**

حرف الهاء ٩٧

هـــــاي ٩٧

حرف الواو ٩٨

والله ما روح إلا قهو ليل إلا قو سحره أو بنص الليل ٩٨

ونهـــــي ٩٩

وصي الفتى ولا تُعَنه ٩٩

حرف الياء ١٠٠

يا بن علون غارتك ١٠٠

يا بن علون القفه ١٠٠

يا ابن علون غارتك . . . . . من طلب غيرك يخيب ١٠١
يا حمار يا تيس يا كلب ١٠٢
يا حنان يا منان ١٠٢
يا حي يا قائم يا دائم وأنت الله ١٠٣
يا جوفع شله وارفع ١٠٣
يا دائم يا قائم، وانت الله ١٠٣
يا سارح كَثْر بالفضائح ١٠٣
يا سهيل خففه، يعني بذلك المطر ١٠٤
يا ساتر استر ١٠٤
يا صباح الطير الأخضر المبشر بالمطر ١٠٥
يا واكل الكل يا شورق يا لله لا تغفل يا شورق ١٠٥
يا عيد مروس يا محي النفوس ١٠٦
يا غوث ١٠٦
يا فتاح يا بو الأنور ١٠٧
يا قمري كم عمري ١٠٧

يا مغيث أغثنا ١٠٨
يا محمد جئت انا شاكي إليك من ذنوبي وسلام الله عليك ١٠٨
يا محمد جئت انا شاكي إليك من ذنوبي يرحم الله والديك ١٠٨
يا هدم يا ندم من زواجة بني العم أوله رغبة وآخره شرب دم ١٠٩
ينساك ملك الموت ١٠٩
يهودي من تل أبيب ولا مره من الغبيب ١١٠
يوم الأحد ما في أحد ١١٠
حرف لام ألف ١١١
لا بالرز قوة ولا بالهندي مروة ١١١
لا تربط حمارك جنب حمار المدبر يدبرك ١١١
لا تشتري سيارة بعد مقوت ، ولا تتزوج مره بعد مطوع ١١١
لا تستحي كل ١١٢
لا تصادق عسكري، ولا تغرس أمام بيتك شجرة، ولا تعطي شورك مره ١١٢
لا تعر دابتك ، ولا تسر مرتك ١١٣
لا مرزق يأتي لجالس إلا فقيه في المدارس ١١٣

لا سامحك يا سنة الأحد . . مات فيك كم من ولد ١١٤
لا سلام ولا كلام على طعام ١١٥
لا كلب يحب غريب ولا عمة تحب مرة ابنه ١١٥
لا يغرك حسن الاخدام النجاسه في العظام ١١٥
تنبيه ١١٦
فهرس الموضوعات ١١٦